الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 25 أفريل 2017

الخبر
EL KHABAR

منارة العلم تتحول إلى مجرد شمعة في الظلام

المستوى التعليمي في الجامعة.. من سيئ إلى أسوأ

لم يعد المتخرّج من الجامعة يحتفظ بالبريق نفسه الذي كان عليه في الماضي؛ بالنظر إلى مستواه الذي تراجع كثيرا، بشهادة المتخصصين وعامة الناس معا، وهو الوضع الذي دق بموجبه ممثلو الطلبة والأساتذة ناقوس الخطر، ودعوا إلى ضرورة اتخاذ قرار سياسي لتغيير الوضع لإعادة المكانة المهمة للجامعة في التكوين الفكري والثقافي.

» الملف من إعداد: رشيدة دبوب

بعد أن تحوّلت الجامعة إلى منبر للمطالبة بحقوق مهنية

الطلبة غيّروا أهدافهم فوقعوا في فخ ضعف المستوى

كشفت الاحتجاجات التي شنها طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان، وعدد من التخصصات الأخرى، عن واقع مغاير لأهداف الدخول إلى الجامعة، فقد بموجبه الطالب تركيزه في تلقي المعرفة، ما انعكس سلبا على مستواه، فكانت النتيجة تخرج طلبة لا يفقهون شيئا في العلوم التي تكوّنوا فيها لعدة سنوات.

● "يجب إعادة تصنيف الصيدلي حتى أستفيد من السلّم الجديد عندما أتخرّج"، "ينبغي أن يعاد النظر في طريقة منح الاعتماد للمهندس المعماري"، "الرتبة الحالية للبيطري لا تتماشى ومهامه الصعبة".. هذه العبارات وأخرى، رددها الطلبة أثناء احتجاجاتهم الأخيرة، وتمسكوا بها عندما سألناهم عن صمودهم طيلة فترة الاحتجاج، مؤكدين من خلالها أن احتجاجاتهم لم تعد تقتصر على الأمور الاجتماعية، كسوء الخدمات في الأحياء الجامعية أو المطاعم، أو بيداغوجية، كالحشو وسوء تطبيق الـ "آل.آم.دي"، بل تعدتها إلى تحسين ظروف العمل في التخصصات التي اختاروها.

من وجهة نظر هؤلاء، فإنه من حقهم الدفاع عن حقوقهم للظفر بعد التخرج بمناصب دون نقائص، ولا يكفي دور النقابات لمختلف القطاعات بالحديث عنها، لأن هذه المطالب أصبحت أولوية بالنسبة لهم، خاصة مع تراجع التوظيف وإحالة الآلاف من المتخرجين على البطالة لعدم وجود مناصب. رأي وإن يتقبله البعض: بحكم أن للطالب الحق في التخطيط لحياته منذ دخوله إلى الجامعة والتفكير في الطريق الذي يؤديه إلى التوظيف دون مشاكل، إلا أنه في نظر المنتقدين هو اهتمام يخرج عن الإطار العام الذي وجدت من أجله الجامعة، فالطالب يفترض أنه يقصد هذه الأخيرة لطلب العلم، ويضع في أول يوم يدخل فيه لهذه الأخيرة هدف التعلم واكتساب أكبر قدر من المعرفة، ومن ثمة الخروج برصيد علمي يؤهله لاقتحام عالم الشغل فيما بعد.

فالطالب صرف نظره عن العلم واهتم بالوظيفة، حسب الفاعلين في مجال التعليم العالي، فضيّع المؤهلات التي تمكنه من التوظيف، لدرجة أصبحت أسئلة متعلقة بتخصص يدرسه لا تجد لها عنده جوابا، وكأن الدراسة أصبحت بالنسبة له هي التردد على الجامعة والحصول على الشهادة في نهاية المطاف، تمكّنه من التوظيف، ليتحوّل إلى حامل شهادات عليا دون رصيد يعطيه القدرة على تحمّل مسؤولية الوظيفة التي يعين فيها بعد التخرج.

الفيدرالية الوطنية لقطاع التعليم العالي

"الفلاح أصبح يعطيك المعلومة أحسن من الطالب في الجامعة"

● يرى رئيس الفيدرالية الوطنية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، رحيم رابيا، أن الطلبة عبر الجامعات الوطنية لم يعد في رصيدهم المعلومات الوافية عن أي تخصص يختارونه، لدرجة أنه في أول استجواب لهم تصطدم بجهلهم لكل المعلومات، في حين تجد الإجابة عند فلاح بسيط لا يفقه شيئا عن ذلك التخصص.

وربط المسؤول ذاته ما يحدث بعوامل واضحة ساهمت في تدهور الوضع، انطلاقا من الأسرة التي أصبحت ترافق هذا الطالب منذ التحاقه بالمدرسة، فحتى وإن كانت هناك عوامل يحرص بموجبها الولي على مرافقة ابنه ذهابا وإيابا إلى المدرسة، على غرار الاختطاف، إلا أن مثل هذه التصرفات عوّدته على الاتكال بشكل تام، ولم يعد بوسعه مجابهة الظروف بمفرده، لأنه لو كان كذلك لتعلم في كل مرحلة يمر بها.

وأضاف رابيا أنه حتى في الجامعة يشاهدون أولياء يقومون بمرافقة أبنائهم، لدرجة أصبح هؤلاء تابعين لوالديهم، هذا ما ولّد لديهم الاتكال حتى في تلقيهم للدروس، أين يعتمد على الدروس الجاهزة المستنسخة، التي يقوم بحفظها وليس فهمها، ولهذا ينساها بمجرد انتقاله إلى سنة جديدة، حتى بعد خروجه من الجامعة، على عكس الطالب في سنوات الثمانينات والتسعينات الذي كان يدخل الجامعة وهو معتمد على نفسه، ومحب للعلم الذي يتلقاه، فيخرج فيما بعد مشروع إطار يمكن توظيفه دون خوف بالنظر إلى الكفاءة التي اكتسبها.

عامل آخر ساهم، حسب رئيس الفيدرالية، في هذا التدهور؛ وهو عقود العمل الهشة التي حوّلت حياة المتخرجين من الجامعات إلى جحيم، ما جعل نسبة البطالة ترتفع من سنة إلى أخرى في أوساط المتخرجين من الجامعة، كل هذا صرف نظر الطلبة عن العلم وجعل هاجسهم الوحيد هو الحصول على وظيفة، يضاف إلى كل ما قيل التأثير السلبي الذي خلّفه تطبيق نظام "آل.آم.دي" الذي لم تحضّر له وزارة التعليم العالي الأرضية اللازمة من أجل تطبيقه، إذ لم تتماش بنود هذا النظام مع الواقع، فتحوّلت الدروس إلى حشو، وتشتت ذهن الطالب الذي وجد نفسه يدرس وفق نظام لا تعترف به الدولة أصلا، والاحتجاجات التي سجلت أكبر دليل بعد أن رفضت قطاعات الوظيف العمومي توظيف حاملي لسانس هذا النظام، قبل أن يصدر قرار يلزم مديرية الوظيف العمومي بقبول هذه الشهادات مثلها مثل الشهادات الكلاسيكية.

حسب المختص في علم الاجتماع، ناصر جابي

"رمزية الطالب انهارت بسبب قوة العدد"

● يرى المختص في علم الاجتماع، ناصر جابي، أن قوة العدد بالجامعة حوّلت المنافسة من العلم إلى الوظيفة، خاصة والأرقام السنوية تؤكد أن الاف المتخرجين يحالون على البطالة.

وأضاف المختص ذاته أن تدريس 50 طالبا لا تكون مماثلة مع 1500 طالب، وهذا هو الفرق بين السنوات الماضية والآن، فأصبحت فرص العمل ضئيلة، حسبه، لدرجة ينسى الطالب عند دخوله إلى الجامعة أنه دخلها من أجل العلم، ويرى فيها الطريق المؤدية إلى الوظيفة التي تظل تشغل باله طيلة مدة تكوينه، زاد الكم وتدهورت الحالة الاجتماعية، ونفقد بموجبها القيمة الرمزية للطالب.

كما أن الأساتذة عطاؤهم يختلف مع أقسام بها 500 طالب، وأخرى ألفا، وهكذا كلما ارتفع العدد، زيادة على غياب محفزات ووجود أنظمة تدريس دخلت الجامعة بشكل فجائي، دون أن تهيأ لها الأرضية اللازمة.

الخبر

نائب رئيس جامعة الجزائر 3، نذير خلف الله

"التكنولوجيا سرقت الطالب ولم يعد يحتفظ بالمعلومة المقدمة"

● حسب نائب رئيس جامعة الجزائر 3 مكلف بالبيداغوجيا، نذير خلف الله، فإن الطالب الجامعي في السنوات الأخيرة انساق وراء التكنولوجيا لدرجة أنها أصبحت كل اهتماماته، وبات ينظر إليها على أنها مصدر المعلومات، كلما احتاج إليها يعود لها، عوض التركيز على دروسه وتخزينها في ذهنه، لتصبح بمرور الوقت ثقافة ورصيدا علميا يحتفظ به. فلا أحد ينكر، حسب خلف الله، أن التكنولوجيا اختصرت الطريق على الجميع، وعبدتها للوصول إلى المعلومة بسرعة لأهميتها الواسعة، حسبه، في الجامعة وعلى سبيل المثال جامعة الجزائر 3، تقوم في كل مرة بالاستعانة بها في تخفيف العبء عن الطالب والموظف معا، إلا أنها لا يمكن أن تكون الحل السريع للطالب على وجه الخصوص للعودة إليها كلما اقتضت الضرورة للإطلاع على معلومات، فالطالب تجده يبحر في الانترنت للوصول إلى معلومة سبق له ودرسها، رغم أنه من المفروض كان له تخزينها في ذاكرته عندما تلقاها من الأستاذ، زيادة على السرعة التي أصبحت تعتمد في تلقين الدروس.

وهذا أثر سلبا على هدف الطالب منذ دخوله إلى الجامعة، وصرفه عن التركيز على تلقي العلم والتكوين، عوض الانشغال بالوظيفة والعمل، ليجد نفسه بعد التخرج عبارة عن هيكل من دون رصيد، وهو ما جعل الفرق شاسعا بين طلبة اليوم والأمس، أين كان المتخرج من الجامعة في السنوات الماضية وبإمكانيات أقل، يخرج من الجامعة وهو ملم بالتخصص الذي اختاره، عكس طالب اليوم الذي يدرس بإمكانيات أكبر وظروف مريحة أكثر.

الخبر
EL KHABAR

ترى أن الوزارة اهتمت بالكم على حساب الكيف

التنظيمات الطلابية: "آل.آم.دي" والأساتذة أفقدوا الطالب حب الجامعة

● قال الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر، سمير عنصل، إن نوعية الطلبة التي كانت تميز المتخرجين في سنوات التسعينات لم تعد موجودة، وحتى الأدمغة التي تسافر إلى الخارج، لم يعد بريقها في الخارج مثلما كانت. والسبب، حسبه، أن وزارة التعليم العالي اهتمت كثيرا بالكم على حساب الكيف، فأينما تولي وجهك، حسبه، تجد جامعة، حتى وصل العدد إلى 109 مؤسسات جامعية.

فبعد أن كانت هذه الأخيرة حلم الناجح في البكالوريا الدخول إليها. أصبحت بالنسبة له مثل الثانوية، يجدها أمام بيته، ما أفقد الطالب نشوة التنقل من ولاية إلى أخرى أو إلى مكان بعيد عن مقر إقامته، ولو في الولاية الواحدة، ليشعر بالتميز، ومن ثمة تحفزه على التعلم ليكون الرصيد العلمي هو هدفه المنشود.

كل هذه التغيرات، يضيف عنصل، جعلت الطلبة ينظرون إلى الجامعة طريقا للعبور إلى الوظيفة، خاصة مع قوة العدد التي وصلت إلى مليون و600 ألف طالب، وتسبب هذا الأخير أيضا في الارتفاع السنوي للمتخرجين. أين يصطدم جلهم بالبطالة، الأمر الذي صرف ذهن الطالب عن العلم إلى البحث عن التوظيف من أول سنة يدخلها إلى الجامعة. وأكبر دليل؛ هو الطلب الواسع على المدارس العليا التي تعمل بصيغة التوظيف المباشر، لدرجة أن حاملي معدلات عليا، حسبه، أصبحوا لا يختارون تخصصات مهمة، بقدر التوجه نحو المدارس العليا من أجل ضمان وظيفة في نهاية التكوين. كما أن مقياس أستاذ لكل 25 طالبا غير مطبقة، وأصبح اليوم أستاذا لكل 80 طالبا، وأحيانا 100 طالب، أين لم يعد بوسع المتلقي التركيز في الدرس أو الاهتمام بما يقدمه الأستاذ، حتى هذا الأخير لا يعطي ما بوسعه بسبب التأثير السلبي للظروف المحيطة بعملية التدريس. ولا يمكن الحديث عن المسببات، يضيف ممثل الطلابي الحر، دون الحديث عن نظام الـ "آل.آم.دي" الذي قلب الموازين، فالأساتذة وجدوا أنفسهم مجبرين على تعليمه، وهم جميعا من خريجي النظام الكلاسيكي، ولم يكن هناك تكوين قبل تطبيقه، فأصبح الحشو سيد الموقف في الدروس، ولجأ الأساتذة إلى الاجتهاد في إلقاء دروسهم، وإلغاء بعضها دون العودة إلى اللجنة المكلفة بالدروس، أو حتى المجلس العلمي. يضاف إلى كل هذا، ارتفاع عدد التخصصات. فبعد أن كان عددها لا يتجاوز 250 تخصص عبر الجامعات الوطنية، أصبحت بعد تطبيق النظام الجديد 3 آلاف تخصص.

الانتقاد نفسه تحدث عنه الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جغلولي، الذي يرى أن مشكل التعليم العالي لا يكمن في الإمكانات اللوجستيكية التي وفرتها الدولة حاليا من أجل رفع مستوى الطالب الجامعي؛ وإنما يتجلى هذا المشكل في عقليات وذهنيات الأسرة الجامعية.

فالطالب لم يعد يهمه سوى تمضية الوقت في أي شيء إلا الدراسة، ما شجع على تفاقم ظاهرة النفور الجماعي للطلبة، ومن أسباب هذا العزوف التوجيه الخاطئ والمستوى التعليمي الثانوي الكارثي.

وضع يتحمّل فيه الأساتذة جزءا من المسؤولية باعتمادهم على الأساليب القديمة في التدريس، تؤدي إلى نفور الطلاب من التكوين، فالمحاضرات غير متجددة، حسبه، وتعتمد على أسلوب التواصل الأحادي المبني على أن الطالب هو المتلقي والأستاذ هو الملقن، وهذا الأسلوب أثبت فشله الذريع ولم يعد يخدم عملية التكوين في مجملها.

كما أن عدم تفرغ الأساتذة للتكوين ساهم في تراجع مستوى الطلبة، فتراهم، حسبه، تائهين بين التدريس والبحث والمسؤولية الإدارية، فيما وجد الطالب نفسه تائها في الاتكال على النسخ.

النقابة الوطنية للباحثين الدائمين

"الوسائط الإلكترونية أصبحت امتدادا لذاكرة الطلبة"

● دافع الأمين العام للنقابة الوطنية للباحثين الدائمين، سماتي زغبي، عن الطلبة وقال إنه يرى عكس ما رآه كل الفاعلين في القطاع، فمستوى الطلبة في تقدم، الفرق أن المعلوماتية أصبحت امتدادا لذاكرة الإنسان، وهذا للتطور الذي تعيشه كل المجتمعات.

وأضاف زغبي أن الظروف تغيرت مقارنة بالسنوات الماضية، أين كان الورق والقلم الوسيلة الوحيدة للتعلم، ليتحوّل الأمر إلى مجموعة واسعة من الوسائط بين هاتف وحاسوب، فأصبح من الصعب تحديد المتفوقين منهم، لأن هذه الوسائط أصبحت امتدادا لذاكرة الإنسان ككل، وليس الطالب فحسب، ومع ذلك يبقى على الأستاذ العمل لتكوين الطالب تكوينا جيدا بتوجيهه ومرافقته الدائمة.

أما بخصوص اهتمامه بالوظيفة وهو بالجامعة، فقال المتحدث، إن الوضع الحالي أجبره على ذلك، لأنه أصبح يشاهد كيف يبقى المتخرجون من الجامعة دون عمل، فتجده يفكر طيلة مرحلة التكوين عن فرص العمل ويبحث عنها قبل تخرجه، وهو طموح مشروع، حسبه.

الخبر
EL KHABAR

بالتعاون مع معهد علم الآثار بجامعة الجزائر 2

ملتقى وطني حول آثار وكنوز مدينة الجلفة

● تنظّم مديرية الثقافة لولاية الجلفة، بالتعاون مع معهد علم الآثار بجامعة الجزائر 2، الملتقى الوطني الأول حول "تاريخ وآثار الجلفة عبر العصور"، وذلك على مدار اليوم وغد، حيث يستعرض الملتقى أهمية تاريخ المنطقة، من خلال الشواهد الأثرية والمصادر التاريخية التي تزخر بها الولاية، والتي لا يزال الكثير منها لم يحظ بالدراسات العلمية الأكاديمية لإبرازه والتعريف به، ثم محاولة ترميمه والمحافظة عليه حتى يساهم في إنعاش السياحة بالمنطقة، كما ستحظى مختلف الصناعات التقليدية والحرف اليدوية القديمة التي تشكّل ذاكرة المنطقة بجانب من أشغال الملتقى الذي سيسلّط الضوء على كل هذه الجوانب وأخرى تمثّل خزان المعرفة لمن يجهل هذه الولاية.

يهدف الملتقى الذي تشارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين، على غرار الدكتور عبد الكريم عزوق الذي يقدم مداخلة خلال اليوم الأول بعنوان "آثار الجلفة بوابة لدراسة تاريخ المنطقة"، والأستاذ الدكتور مروان رابحي الذي سيتحدث عن "أبحاث ما قبل التاريخ بولاية الجلفة: حوصلة لمشاريع 2009 إلى 2016"، والدكتورة تيمليكشت هجيرة التي ستتناول "حلي المرأة النايلية من خلال المجموعات المتحفية"، ومداخلة الأستاذ زيتوني عبد الرزاق الذي سيتعرض لـ«مساهمات الفن التشكيلي في توثيق تاريخ وتراث الجلفة" وغيرها من المداخلات القيّمة التي ستساهم في فتح الطريق لأبحاث ودراسات جديدة، وحث الباحثين على جمع المادة العلمية حول المنطقة، لتكون بنكا معلوماتيا يستفيد منه التلاميذ والطلبة، إضافة إلى تسليط الضوء على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، خاصة المكتشفة حديثا، وإحصاء وجرد المواقع الأثرية الموجودة بمنطقة الجلفة، كما يهدف الملتقى إلى إعداد خارطة أثرية للولاية واستغلالها في مجال السياحة والتنمية، التشجيع على البحث والتأليف حول المنطقة وتراثها الحضاري.

لامية أورتيلان

النهار

فيما دخل ممارسو الصحة العمومية في إضراب أمس احتجاجا على ذلك

6 آلاف اعتداء على عمّال المستشفيات في 2016

■ نسبة الاستجابة للإضراب فاقت 70 من المائة

دخل، أمس، ممارسو الصحة العمومية في إضراب وطني، بسبب غلق أبواب الحوار من قبل وزارة الصّحة والسكان وإصلاح المستشفيات، حسبهم، وتهميشها لمطالب هذه الفئة، حيث بلغت نسبة الاستجابة 70 من المائة.

وفي هذا الشأن، أكد الدكتور إلياس مرابط رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية في اتصال مع النهار، أن الإضراب عرف استجابة كبيرة من قبل ممارسي الصحة، حيث بلغ المعدل الوطني 70 من المائة، مشيرا إلى أنه تم ضمان الحدّ الأدنى من الخدمة الطبية.

وأضاف الدكتور أنه سيتم اليوم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الصحة، بسبب عدم التزامها بوعودها وتجسيد أرضية مطالبهم، خاصة ما تعلق بتوفير الأمن لعمال المستشفيات، حيث قدر عدد الاعتداءات في 2016، بـ6 آلاف اعتداء من بينهم 3500 مسجل في العاصمة لوحدها. وقال ذات المتحدث، إنه رغم محاولات تكسير الإضراب، والتضييق الكبير الذي تعرض له الأطباء على مستوى المؤسسات الصحية إلا أنهم تمسكوا بقرار إضرابهم. وأوضح ذات المتحدث، أن مطالب النقابة تشمل ضرورة إقامة حوار حقيقي وإدراجها في جميع اللجان الوزارية الوطنية، خاصة لجنة المسار المهني للأطباء العامين والأخصائيين، بالإضافة إلى وضع التدابير اللازمة لتأمين أماكن العمل للحد من أعمال العنف ضد المستخدمين، مع تقديم تعويضات مالية للممارسين الطبين المكلفين بالتغطية الطبية للامتحانات الدراسية والانتخابات، إلى جانب التكفل بلائحة المطالب المدونة في جلسة الصلح لـ4 ماي 2015، ورفع التضييق الممارس على النشاط النقابي وإجراءات القمع الإداري الممارس من طرف بعض مديري المؤسسات الصحية، وكذا المديرين المركزيين. وفي السياق ذاته، ذكر مرابط، أن خيار الإضراب جاء بعد المراسلات العديدة التي وجهتها نقابته لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، تطالب من خلالها بضرورة فتح الحوار بين الطرفين وتجسيد الوعود التي التزمت بها الوزارة، قبل حوالي سنة من الآن، ولجأ هذا التنظيم النقابي إلى إقرار هذه الحركة الاحتجاجية، خلال الإجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس الوطني بتاريخ 6 أفريل الجاري.

أسماء منور

النهار

عمال الخدمات الجامعية يعتصمون أمام مقر الولاية في بجاية

أقدم، أمس، عمال الخدمات الجامعية لجامعة عبد الرحمان ميرة في بجاية المنضوون تحت لواء الفيدرالية الوطنية لعمال التعليم العالي «سانا باب»، على الاعتصام أمام مقر ولاية بجاية، حيث أقام هؤلاء وقفة احتجاجية كبيرة شارك فيها العشرات من النقابيين والعمال التابعين لنقابة «سناباب» بجامعة بجاية، وقد عبّر المحتجون عن رفضهم لأساليب الترهيب التي يتعرضون من طرف المديرة بسبب غلق باب الحوار، ويطالبون بالجنة تحقيق ووضع حد نهائي لها بما يكفل حقوق العمال وحقهم المشروع في النضال من أجل افتكاك حقوقهم المهضومة، رغم شكاويهم المتكررة التي لم تجد - حسبهم- أذانا مصغية في ظل غلق أبواب الحوار. وحمل البيان جملة من الإنشغالات و لمطالب، والتنديد بالوضع الذي وصفوه بالمتعفن في الخدمات الجامعية، مشيرين إلى توجيه عديد الشكاوى للمديرية الوصية، لكنها لم تتفاعل -حسبهم- مع مطالبهم، احتجاجا على حذف منحة المردودية ، تحويلات العشوئية للعمال ، خصم من الرواتب من دون مبررات إدارية، وحسب رئيس الفيدرالية الوطنية لعمال التعليم العالي والبحث العلمي «سانا باب» مكتب بجاية. رئيس ديوان الوالي استقبل ممثلين عن عمال مديرية الخدمات الجامعية، حيث وعدهم برفع انشغالاتهم إلى والي بجاية، الذي سيتكفل بدراستها والبت فيها خلال الأيام القليلة المقبلة.

محفوظ رمطاني

عصابة تحاول اختطاف طالبة بالقرب من الحرم الجامعي في قسنطينة

تعرضت طالبة جامعية تنحدر من ولاية قريبة وتدرس في السنة الثانية تخصص تسيير التقنيات الحضرية لمحاولة اختطاف من طرف عصابة تتكون من 3 أشخاص بالقرب من مدخل جامعة قسنطينة 3، عندما كانت في انتظار إحدى صديقاتها لتلتحق بمكان إقامتهما، حيث تقدمت الضحية بشكوى ضد شابين قدمت هويتهما وشكلهما كونها على معرفة مسبقة بهما، وأكدت من خلال وصفة طبية تعرضها لاعتداء من طرفهم بعجز قدره الطبيب الشرعي بـ5 أيام، نتيجة مقاومتها لهم من أجل عدم ركوبها السيارة التي كانوا على متنها، مصرّحة أنها كانت تتلقى تهديدات من طرفهما منذ أشهر، إلا أنها لم تعر الأمر اهتماما كبيرا، وكذلك من أجل الدخول في علاقة غرامية مع أحدهما. المتهمان اللذان تم توقيفهما بالقرب من محيط الجامعة في اليوم الموالي للشكوى، أنكرا كل ما جاءت به الضحية، وصرحا أنها قضية كدية خاصة أنهما على معرفة سابقة بالضحية وصديقاتها اللواتي كن يقصدنهم في كل مرة من أجل نقلهن إلى المنتجعات والحمامات مقابل مواعدتهن والخروج معهن في نزهات خارج الولاية، وأشارا إلى أنهما لم يكن لديهما أي مشكلة مع الضحية، ولا يعرفان سبب ادعاءاتها الكاذبة. ممثل الحق العام وبعد اعتراف المتهمين بمعرفتها السابقة للضحية، التمس في حقهما تسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا، و100 ألف دج غرامة مالية نافذة، في حين طالبت الضحية بتعويض مادي عما لحق بها من أضرار نفسية وجسدية.

إ.ب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الأساتذة يناشدون بوتفليقة التدخل ومحاسبة المسؤولين

حذف اسم العلّامة أبو القاسم سعد الله من جامعة الجزائر 2!

تعيش هذه الأيام "جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله" على وقع فضيحة مدوية، وذلك بعد إقدام الإدارة، في خطوة غريبة وغامضة وغير مفهومة تمامًا، على حذف اسم شيخ المؤرخين الجزائريين من تسمية الجامعة، وهي التي ظلت تتشرف بسمعته العلمية والدولية منذ سنتين.

عبد الحميد عثماني

قرّرت رئاسة الجامعة فجأة، ودون سابق إنذار ولا تبرير أو توضيح للأسرة الجامعيّة، فضلا عن الرأي العام، حذف اسم العلّامة أبو القاسم سعد الله من كل الوثائق الرسميّة للمؤسسة، وحتّى الموقع الإلكتروني للجامعة خلا من أثره، بعد ما تم إسقاط سيرته الذاتية، وهو الذي قضى حياته مدرّسا وباحثا بها، قبل أن يُطلق اسمه عليها!

مجموعة من الأساتذة بادرت بالاستفسار عن الأمر الغريب، فوجدوا تبريرات واهية، منها أنّ ما حصل كان بفعل السهو، بينما أكد آخرون أن مدير الجامعة أمر شخصيًا بحذف اسم أبو القاسم سعد الله . وقدّ فسّر الأخير قراره بوجود مشكلة في الاسم الحقيقي، هل هو بلقاسم أم أبو القاسم؟ زاعما أنه راسل الوزارة لحل القضية، فمن يصدّق مثل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2
مدير الجامعة

الرزنامة الزمنية لترشحات تحسين المستوى بالخارج
للسنة الجامعية 2017/2016

- آخر أجل لإيداع الملفات يوم الاثنين 15 ماي 2017
- دراسة الملفات على مستوى اللجان العلمية للأقسام يوم 21 ماي 2017
- إعلان النتائج يوم 22 ماي 2017
- تقديم الطعون من 23 ماي إلى غاية 25 ماي 2017
- دراسة الطعون من طرف اللجان العلمية للأقسام واللجان العلمية للمعاهد يوم 28 ماي 2017
- دراسة الطعون من طرف اللجان العلمية للكلية يوم 30 ماي 2017
- إعلان النتائج النهائية يوم 01 جوان 2017

هذه الخزعبلات؟ وهل تجهل إدارة الجامعة اسم شيخها الأول الذي قضى فيها عقودا، كما ذاع صيته في كل أصقاع العالم، حتّى تشطب اسم سعد الله من وثائقها؟ البعض جزم في النيّة المسبقة لتغييب الرجل، بدليل أن الإدارة تعمّدت تنفيذ قرارها بالتقسيط، حتى لا ينتبه الآخرون لتوجهاتها، حيث مسحت آثار "سعد الله" من كلّ الأوراق الرسميّة الصادرة عن مصالحها، آخرها رسالة موقعة من مدير الجامعة يوم 19 أفريل الجاري، ولا تحمل اسم المرحوم، لكنها أبقت مؤقتا على اللافتة الخارجية التي تظهر في واجهة الجامعة، ربّما في انتظار أن تقنع الوصاية بخيارها المشبوه.

الأساتذة المستاءون من تصرّف إدارتهم، ناشدوا في اتصال مع "الشروق" رئاسة الجمهورية ووزارتي المجاهدين والتعليم العالي التدخل، لإعادة الأمور إلى نصابها، ومحاسبة من يقف وراء الإساءة إلى رموز الجزائر وأعلامها الأمجاد.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

البث المصور يستحضر تجارب الطلبة والأمريكية ليا كارول

مستغانمي تحل ضيفة على جامعة باتنة في أول لقاء "بويكي ستايج"

طاهر حليسي

نظمت، السبت، مجموعة من طلبة وطالبات جامعتي باتنة يوم "الويكي ستايج" الذي يعني تقديم مجموعة نبذة لتجاربهم الشخصية والمهنية الناجحة في أسلوب مباشر ودعائي هادف على ركح المسرح في تظاهرة حملت شعار "حرك السكون". وصنعت الروائية الجزائرية الكبيرة أحلام مستغانمي المفاجأة بإطلالتها على 250 مشارك بالمسرح الجهوي بواسطة تقنية الفيستايم، أي الاتصال المصور المباشر، حيث حثتهم على تحريك السواكن والمياه الراكدة لمجابهة الصعاب وصناعة الإبداع في الحياة، خاصة وأن المنطقة التي تعرفها تزخر بطاقات جبارة لكنها معطلة.

وقال عمار شنوف أحد المنظمين إن التظاهرة تمت عقب تحصل الطالبة نورة زمورة على رخصة "ويكي ستايج" باريس لتطلق التحضيرات من طرف مجموعة من الطلبة والطالبات لحشد السبونسور والإجراءات الإدارية لاستدعاء كوكبة من الأسماء المتميزة في اختصاصها بهدف صناعة رموز يقتدى بها في المسار الأكاديمي والحياتي، وهو الهدف من شعار حرك السكون، وحرك أمين فروخة القادم من

البليدة تجربته في مجال النشاط الفني واليوتوب رفقة نجيب ميزي - بجاية المختص في العلاج بالتنويم المغناطيسي والذي حدد معالم الطاقات المحدودة للفرد ليحدد موقعه منها، وبن صديق خديجة - وهران- التي طرحت أولويات نجاح أي مشروع، واستعرض أمين لطرش صاحب أغنية مسعودة الشهير تجربته الخاصة في مجال الفن.

كما ركزت الناشطة زينة بلحداد من العاصمة على أهمية السفر في صقل عقل ووجدان ورؤى الأفراد، ونحا نحوها الأستاذ الطبيب ياسر مشاتي من قسنطينة الذي ركز على ما يبدعه السفر في الإنسان ويفتح له الأفاق الشخصية والمهنية، وقدم المصور الفوتوغرافي الشهير بشير فورار من باتنة نجاحه في مجال الصورة الفوتوغرافية، والأستاذة بن مسعود أمال تجربتها المهنية والحياتية، كما تحدث الناشط يوسف لكحل من باتنة عن التأثير السلبي لأقاويل المجتمع من خلال عرض "قالولي" ودعمته في ذلك المتحدثة الأمريكية ليا كارول من واشنطن من خلال تسجيل مصور قالت فيه إنها تجنبت الاستماع لحديث الناس الذي نصحوها بعدم زيارة الجزائر وحلت بباتنة خلال نهاية الصائفة الماضية، في رحلة كانت هي الأجمل في حياتها الشخصية سمحت لها بالحديث المباشر مع الحاضرين، وكسر الناشط يوسف شايب - وهران- الجو بتدخل طريف بواسطة السكايب، لينتهي اللقاء بمنح العلامة الكاملة للمنظمين والمشاركين مع النية في تجديد التجربة المفيدة مثلما دوّنته الناشطة أماني همامي على صفحتها في الفيسبوك.

اتفاقية بين وكالة تثمين نتائج البحث والمدرسة العليا للفلاحة ببوسماعيل

توجت الطبعة الثالثة لبرنامج «مرافقة الباحثين في حوض البحر الأبيض المتوسط » التي احتضنتها وحدة تطوير الطاقات الشمسية ببواسماعيل في ولاية تيبازة، بتوقيع اتفاقية بين الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية والمدرسة العليا للفلاحة تتعلق بتعزيز التعاون لتشجيع الابتكار وتجسيد مشاريع الأبحاث العلمية في مجال الزراعة والغذاء والبيئة.

أكدت أمس مديرة الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية جميلة حليش، أن الاتفاقية المبرمة مع المدرسة العليا للفلاحة من شأنها تعزيز التنمية المستدامة في مجالات الفلاحة والغذاء والابتكار، فضلا عن مرافقة مشاريع البحث وتجسيدها على أرض الواقع خصوصا ما تعلق منها بالتقنيات الجديدة لإنتاج الأعلاف للحد من العجز المسجل في مجال إنتاج الأعلاف والذي يعد من العوائق الرئيسية للنهوض بشعبة الحليب.

■ ب. بوجمعة

جرح ثلاث طالبات في اصطدام حافلة بشاحنة في سكيكدة

أصيبت صباح أمس، 3 طالبات، بجروح متفاوتة الخطورة، في حادث سير بسكيكدة، وقع إثر اصطدام حافلة للنقل الجامعي بشاحنة، على مستوى حي «بلاطان». وتقيم الطالبات في بلدية فلفلة، وتتراوح اعمارهن ما بين 22 إلى 29 سنة. وأجلين من طرف مصالح الحماية المدنية ونقلهن إلى مستشفى سكيكدة، أين قدمت لهن الإسعافات اللازمة، كما تم فتح تحقيق معمق لكشف ملابسات الحادث الحقيقية.

■ إسلام بوشليق

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

الأمن يشارك جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنلوجيا ذكرى تأسيسها 43

في اطار الدور الجواري وتنمية الروابط مع جميع القطاعات لاسيما التعليم العالي قامت المديرية العامة للأمن الوطني بمشاركة جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنلوجيا ذكرى الـ 43 لتأسيسها، والتي ستقام على مدار أسبوع إلى غاية 27 أفريل الجاري تحت شعار "الرقمنة: رهانات وأفاق".

مشاركة الأمن الوطني في فعاليات هذه الذكرى، كانت بتنظيم معرض وورشات عمل تضم مديريات التعليم والمدارس، الموارد البشرية والشرطة القضائية، حيث تم تسطير برنامج ثري يعنى بتطلعات الطالب على غرار التوظيف في الامن الوطني، دور مخبر الشرطة العلمية والتقنية في المساهمة في رسائل التخرج للطلبة، كما كانت المناسبة فرصة للتعرف على أحدث التقنيات والتجهيزات المستعملة في مجال ضمان أمن المواطن وممتلكاته.

وشكل المعرض فرصة للطالب الراغب في الالتحاق بسلك الأمن للاطلاع عن قرب عن أهم الشروط الواجب اتخاذها حتى يكون ضمن القطاع من خلال جناح خاص بالموارد البشرية، الذي أعطى شروحات وافية حول صيغ وطرق التوظيف المطلوبة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، فضلا عن إبراز مختلف مجالات التكوين التي يحظى بها رجل الأمن خلال مساره المهني.

هذا وقامت المديرية العامة للأمن الوطني بناء على تعليمات السيد اللواء المدير العام للأمن الوطني بفتح ابواب المؤسسة الشرطة لمختلف شرائح المجتمع بما فيهم الطلبة، على اعتبار الشرطة الجوارية مفهوم أمني يسعى للتواصل والتفاعل مع مختلف عناصر المجتمع وفعالياته، ترسيخاً لمفهوم الشراكة بين رجال الشرطة وفئات المجتمع المختلفة.

النصر
ANNASR

أشرف على معاينة و إطلاق العديد من المشاريع الاقتصادية و الاجتماعية بولاية باتنة

سلال يدعو إلى تعميم الطاقة الشمسية في المؤسسات العمومية

• امتحانات البكالوريا ستجري في أحسن الظروف

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال ، أمس الاثنين بباتنة، عن توجه الدولة في مرحلة أولى إلى إنتاج أربعة آلاف ميغاواط من الطاقات المتجددة، وأعلن عن اعتماد دفتر أعباء إجباري مستقبلا لاستخدام الطاقة الشمسية ، و التي قال أنها يجب أن تعمم مستقبلا في المؤسسات العمومية.

وقد كللت أمس، زيارة الوزير إلى عاصمة الأوراس باتنة، بتدشين جملة من المشاريع التنموية، ومعاينته لأخرى في طور الإنجاز، وسمحت الزيارة بوقوفه على واقع التنمية المحلية، ما جعله يعطي تعليمات وتوجيهات لاستكمال وتطوير المشاريع، أبرزها مصنع التوربينات الذي يعد الوحيد من نوعه بالوطن العربي وبإفريقيا، والذي ينتظر أن يدخل حيز الإنتاج قبل نهاية سنة 2018، ودشن سلال مصنعا لإنتاج اللوحات الشمسية.

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال وقوفه عند أول محطة لزيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية باتنة، والمتمثلة في تدشين ثانوية بطاقة استيعاب 800 تلميذ ببلدية الحاسي حرص الحكومة على إجراء امتحانات البكالوريا هذه السنة في أحسن الظروف، خاصة وأنها تتزامن وشهر رمضان، وكان الوزير الأول وبعد تلقيه لشروحات حول المرفق التربوي الجديد وتعداد التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية بالولاية، قد شدد على تسليم المرافق التي في طور الإنجاز استعدادا للدخول المدرسي المقبل من أجل القضاء على الاكتظاظ في الأقسام، وأكد الوزير الأول، الذي كان مصحوبا بطاقم وزاري، بينهم وزيرة التربية الوطنية بأن امتحانات البكالوريا ستجري في ظروف ملائمة.

ضرورة إقامة شراكات بين الفلاحين و رجال المال

الوزير الأول عبد المالك سلال، وفي ثاني محطة وقف بها والتي كانت ببلدية الشمرة غربي الولاية، للإشراف على إطلاق مياه سد بني هارون المحولة إلى سد تيمقاد، عبر أنابيب موجهة خصيصا للري الفلاحي لمحيطات الشمرة وعين التوتة وخنشلة، دعا المسؤولين إلى الدفع أكثر لتوسيع مساحات السقي، والاستفادة بشكل أكبر من مشروع التحويل، ودعا أيضا سلال خلال معاينته لأراض تم الشروع في سقيها إلى إقامة الشراكة بين ملاك الأراضي ورجال المال للاستثمار في المجال الفلاحي، مؤكدا عزم الدولة تجسيد مشروع مليوني هكتار من الأراضي المسقية عن طريق التحويلات الكبرى من السدود.

وكشف الوزير الأول في حديث جمعه بفلاحين بمنطقة الشمرة، عن لقاء سيعقده الأسبوع المقبل خلال ترأسه لاجتماع مجلس مساهمات الدولة، مخصص لمناقشة تطوير القطاع الفلاحي، الذي تعول عليه الدولة كما قال، كبديل للمحروقات، محفزا الفلاحين بتوسيع الأراضي المسقية انطلاقا من قناة تحويل المياه من سد بني هارون خصيصا لمحيطات الشمرة.

وكان الوزير الأول، وقبل إطلاقه لمياه السقي لمشروع التحويل، قد استمع لأهمية المشروع الذي يهدف إلى سقي 17 ألف هكتار عبر محيطات الشمرة، عين التوتة وخنشلة.

وأكد عبد المالك سلال بأن مشروع تحويلات المياه من سد بني هارون، سيعود بالفائدة الكبيرة على القطاع الفلاحي بعد انتهاء التحويلات عبر محطة الضخ المتواجدة بعين كرشة بأم البواقي لتحويل المياه إلى سد تيمقاد بولاية باتنة، وسد وركيس بأم البواقي. وكان الوزير الأول وبعد وقوفه على المساحات التي تم الشروع في سقيها عبر عن قلة تلك المساحات حاثا على التوسيع في عملية السقي داعيا أيضا الفلاحين للتكتل في مجموعات لتسهيل عملية الاستفادة

وكشف الوزير الأول عبد المالك سلال، في المحطة الثالثة من زيارته لولاية باتنة التي كانت بالمظيرة الصناعية لعين ياقوت، أين عاين مشروعين هما مصنع التوربينات الذي هو في طور الإنجاز ومصنع الألواح الشمسية، الذي دخل الإنتاج عن تسطير الحكومة لهدف إنتاج أربعة آلاف ميغاواط من الطاقات البديلة خلال السنة الحالية، من أجل التحرر التدريجي من التبعية للمحروقات، وأضاف سلال في تصريح صحفي بمصنع إنتاج الألواح الشمسية، بأن المشروع الذي أنجز بباتنة يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للحكومة للمضي قدما في مجال الاعتماد على الطاقات المتجددة.

وكشف عبد المالك سلال، عن عمل منسق بين وزارات الطاقة والصناعة والسكن، لإعداد دفتر شروط وأعباء، يُلزم الاعتماد مستقبلا على استخدام لوحات الطاقة الشمسية لتزويد المرافق التي يتم إنجازها في مختلف القطاعات، على غرار الصحة والتربية.

الدولة ستدعم الاستثمارات في الطاقات المتجددة

وأكد سلال على ضرورة استغلال الطاقات الهائلة، التي تتوفر عليها الجزائر في توليد الطاقات المتجددة، والعمل في الوقت نفسه على تصدير الغاز بعد تمييعه دون تصديره خاما، مشيرا إلى عدم إمكانية الاستمرار في الاعتماد على استغلال الغاز كمصدر للطاقة، وضرورة التوجه الحتمي نحو الطاقات المتجددة في إطار سياسة الدولة للخروج من التبعية للمحروقات، وكشف الوزير الأول عن الشروع قريبا في الاعتماد على تشغيل الطاقة الشمسية بمطار وهران.

وحدة إنتاج الألواح الشمسية أوراس سولار المنجزة بالمظيرة الصناعية بعين ياقوت، تعد الأولى من نوعها على المستوى الإفريقي والوطن العربي، وتبلغ قدرتها الكهربائية 30 ميغاواط وتبلغ طاقتها الإنتاجية مائة ألف لوحة سنويا، وقد أكد الوزير استعداد الدولة لتقديم يد المساعدة للاستثمارات المماثلة لإنتاج الطاقات المتجددة، وقد دعا مسؤولي الوحدة للانفتاح على الجامعة من خلال مساعدة الطلبة على الاستفادة من التكوين وجعل المصنع همزة وصل مع الطلبة.

الوزير الأول ، أكد أيضا بالمظيرة الصناعية خلال إشرافه على توقيع اتفاقية الشراكة بين مؤسسة جنرال إلكتريك ومؤسسة سونلغاز الجزائرية، لإنجاز مصنع التوربينات الذي يعد الأول من نوعه على المستوى العربي والإفريقي على أهمية المشروع في المجال الطاقوي، بعد أن تخرج منه أول توربين قبل نهاية سنة 2018 ويتوقع أن ينتج بين أربع إلى ست توربينات غازية وبخارية، وقال الوزير بأن المصنع يعد من الاستثمارات الصناعية الكبرى.

الجامعات بإمكانها الاستعانة بشركات الأمن الخاصة

عبد المالك سلال، دعا أيضا مسؤولي وأساتذة البحث العلمي بجامعة فسديس الشهيد مصطفى بن بولعيد خلال تدشينه لثلاثة آلاف مقعد بيداغوجي جديد إلى ضرورة استخدام وتطوير الطاقات المتجددة على غرار الطاقة الشمسية، وأكد الوزير الأول بأن جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد يجب أن تكون مدينة ذكية بعد أن أصبحت من أكبر الجامعات الجزائرية، وأوضح في رده على انشغالات مسؤولي الجامعة التي حظيت باستقلاليتها خلال الموسم الجامعي الماضي، بأنه يمكن الاستعانة بشركات الأمن الخاصة وبأنظمة أجهزة الرقابة عن طريق الكاميرات لتوفير الأمن.

وطلب سلال من مسؤولي الجامعة، العمل على مواكبة التطور بجعل جامعة فسديس مدينة تتوفر على كافة المرافق الضرورية التي يحتاجها الطلبة والأساتذة منها المرافق الخدماتية من مصلحة للحالة المدنية، وجعلها مدينة ذكية بأتم معنى الكلمة من خلال ربطها بالأنترنت عن طريق الألياف البصرية، حتى تكون مدينة جامعية واجتماعية على حد تعبير الوزير الأول الذي دشن بجامعة فسديس لوحة تذكارية مخلدة للشهيد مصطفى بن بولعيد عند مدخلها.

كما قام الوزير الأول بتوزيع 16 عقد امتياز، لمستثمرين شباب استفادوا من الدعم لإنجاز مشاريع في القطاع الصناعي، خلال إشرافه على افتتاح معرض للمستثمرين الصناعيين بقاعة أسحار بوسط مدينة باتنة.

كما دشن الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال زيارته لولاية باتنة الشطر الأول من مشروع تأمين مدينة باتنة بالمياه الشروب عبر ثمانية خزانات جديدة للمياه، وعبر شبكة مياه تقدر بمسافة 37 كلم وهو الشطر الذي سيسمح برفع حصة التزود بالمياه لعديد الأحياء الواقعة بالجهة الغربية منها القطب السكني الجديد حملة، وكان الوزير الأول عبد المالك سلال وبعد اطلاعه على واقع قطاع الموارد المائية ونقاط ضعف التزويد، أعطى تعليمات بإنهاء مشروع التأمين قبل شهر رمضان المقبل.

وفي قطاع الموارد المائية، أعطى الوزير الأول تعليمات للإسراع في مشروع تجديد شبكة المياه لمدينة باتنة، بعد أن بلغت نسبته حوالي 26 بالمائة. كما أمر بضرورة الدفع بوتيرة مشروع سد بوزينة جنوبا، الذي لم يتجاوز هو الآخر نسبة ثلاثين بالمائة من وتيرة الإنجاز.

وكان الوزير الأول قد أشرف على تدشين مشروع الطريق المزدوج الاجتنابي الشمالي لمدينة باتنة على مسافة 18 كلم وهو المشروع الذي أكد سلال على أهميته في التخفيف من حوادث المرور.

ياسين عبوبو

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

طالبوا بإعادة تصنيفهم

حملة ليسانس «آلمدي» والدراسات التطبيقية بسوناطراك يحتجون

قام أمس العشرات من الموظفين بشركة سوناطراك، من حملة ليسانس «آل أم. دي» وشهادة الدراسات التطبيقية بولاية سكيكدة، بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مركز الدخول رقم 3 بالمنطقة الصناعية وذلك للمطالبة بإعادة تصنيفهم في النقطة الاستدلالية 21 أسوة بباقي الموظفين بسوناطراك، منددين بتأخر الادارة في تسوية القضية العالقة منذ سنوات.

المحتجون ذكروا في تصريحات صحفية بأن المشكلة تم رفعها لإدارة مجمع سوناطراك بالعاصمة منذ سنوات، وتلقوا حينها وعودا من الادارة بتسوية مطلبهم طبقا لما جاء في المرسوم الرئاسي رقم 266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014 على أساس أنهم يحملون شهادة ليسانس «آل أم دي» وشهادات الدراسات التطبيقية بكالوريا + 3 سنوات، لكن لحد الساعة حسبهم ادارة الشركة على مستوى دائرة الموارد البشرية بالمديرية العامة بالعاصمة لم تف بوعودها، وهذا ما جعلهم يلجئون إلى تنظيم الوقفة الاحتجاجية لإعادة تذكير الشركة وكذا من أجل لفت انتباه السلطات العليا لوضعيتهم. وقد حاولنا الاتصال بإدارة سوناطراك بالمنطقة الصناعية لأخذ موقفها من انشغال الموظفين لكننا لم نتمكن.

كمال واسطة

الفجر

مرابط يؤكد أن نسبة الاستجابة بلغت 70 بالمائة عبر الوطن

بوضياف يهدد بخصم أجور الأطباء المضربين

هدد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف الأطباء العامون والأخصائيون، والصيادلة، وجراحو الأسنان بالخصم في أجورهم على خلفية شنّهم إضرابا وطنيا بلغت نسبته 70 بالمائة، حيث اعتبر رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية لياس مرابط أن هذه الإجراءات والضغوطات جاءت لكسر إضرابهم.

■ ع.يسرى

■ أكد رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية لياس مرابط في تصريح لـ"الفجر" أمس، أن مدراء المستشفيات اتخذوا إجراءات وهيكلة غير عادية لكسر إضراب النقابة، تمثلت في تهديد الأطباء المشاركين في الإضراب بالخصم في أجورهم وكذا الإحالة على لجان التأديب، واعتبر مرابط أن هذه الإجراءات التي تمارس ضد الأطباء المضربين جاءت من أجل كسر إضرابهم، غير أن الاستجابة للإضراب بلغت نسبته 70 بالمائة على المستوى الوطني، وأضاف المتحدث أن الإضراب الذي شنته النقابة جاء تنديدا على سياسة "التهميش" لمطالبهم المرفوعة المهنية منها والاجتماعية وكذا من أجل الضغط على بوضياف لفتح قنوات الحوار معهم بدون أي مساومات أو مضايقات -حسبه-، كما طالب مرابط من الوزارة الوصية بضرورة التكفل بعريضة المطالب المرفوعة والتي تتمثل في إعادة تصحيح في القانون الخاص بالأسلاك لممارسي الصحة العمومية، وكذا التسوية الوضعية المالية الناجمة عن الترقيات بأثر رجعي، إضافة إلى ملف تصنيف شهادة الدكتوراه طب الأسنان والصيدلة حسب التصنيف الجديد مع مراعاة سلم الأجور الذي لم تطبقه الوزارة الوصية، كما طالب مرابط بتوفير شروط العمل اللازمة تتمثل في حماية المهنيين الأطباء والممرضين والإداريين من العنف الجسدي خلال تأدية مهامهم ليلا، وكذا الحق بالتكفل بالأطباء ماديا خلال تغطيتهم لامتحانات الرسمية أو الانتخابات في المراكز، مع رفع التضييق النقابي.

وأضاف المتحدث أن نسبة الإضراب الذي شنه الأطباء العامون والأخصائيون، والصيادلة، وجراحو الأسنان بلغ حدود 70 بالمئة على المستوى الوطني، رغم التهديدات بالخصم في الأجور التي أعلن مدراء المستشفيات ضد النقابيين والمنخرطين بالولايات، كما تباينت نسب الاستجابة للإضراب بين الولايات في حدود 78 إلى 80 بالمائة في كل من ولاية الأغواط وورقلة والبليدة، أما ولاية معسكر فقد بلغت نسبة الاستجابة إلى 78 بالمائة، أما ولاية عنابة ومستغانم فقد سجلت نسبة الاستجابة 75 بالمائة والعاصمة بـ74 بالمائة، أما ولاية قسنطينة فقد وصلت نسبة الاستجابة إلى حدود 72 بالمائة، أما في وهران فقد بلغ إضراب النقابة في حدود 68 بالمائة، وفيما يخص كل سطيف والطارف فقد بلغت نسبة الاستجابة إلى 65 بالمائة، كما أن نسبة الاستجابة بولاية غرداية بلغت 62 بالمائة.

وتجدر الإشارة إلى أن نقابة ممارسو الصحة العمومية في إضراب ليومه الثاني متبوع بوقفة إحتجاجية أمام مقر وزارة الصحة اليوم.

الفجر

من أجل حصر النقائص واستدراكها

تشكيل لجنة لمراقبة ومعاينة الإقامات الجامعية بمعسكر

■ شكل المدير الولائي للخدمات الجامعية بولاية معسكر، لجنة تتكون من رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح يترأسها مدير الخدمات الجامعية، مهمتها معاينة ومراقبة مختلف الأجنحة التابعة للإقامات الجامعية ذكورا وإناثا، للوقوف عن كثب على وضعية الطالب من حيث الايواء والاطعام والنقل. وقد أكد في هذا الشأن رئيس قسم المراقبة والتنسيقبن طكوكة الحبيب، بمديرية الخدمات الجامعية لولاية معسكر، أن هذه الزيارات يتم تنظيمها بصفة فجائية ودون علم مديري الإقامات الجامعية، الهدف منها حصر جميع النقائص المسجلة كالإطعام والنقل بغية استدراكها للتكفل الجيد بالطلبة داخل الجامعة.

نفس المتحدث أضاف أن حظيرة النقل الجامعي تدعمت بـ8 حافلات جديدة، ليرتفع عدد الحافلات إلى 48 حافلة لنقل الطلبة والطالبات من أماكن اقاماتهم يوميا، خاصة بالمناطق النائية، منها 22 حافلة للشبه الحضري، ويستفيد 8300 طالب وطالبة من خدمة النقل الجامعي على مستوى الجامعة. كما تدعمت مديرية الخدمات الجامعية باقامتين جديدتين بطاقة استيعاب لـ4 آلاف سرير بالقطب الجامعي الجديد ليرتفع عدد الإقامات الجامعية إلى 7 إقامات، منها 5 للإناث، حيث أشار في هذا الشأن أنه تم تسجيل فائض في الأسرة، حيث لا يتجاوز عدد الطلبة في الغرفة الواحدة عن طالبين فقط. وقد تم استقبال طلبة من عدة ولايات كغيلزان، سعيدة، تيارت وتيسمسيلت، تشهد عجزا في ايواء الطلبة، إضافة الى طلبة من الجنوب كوادي سوف وأدرار وبشار وتيميمون يحضرون شهادة الماستر.

وتدعم القطاع بمطعم مركز بالقطب الجامعي الجديد يقدم من 2600 إلى 3500 وجبة غذائية يوميا للطلبة ومطعما مركزيا آخر بسيدي سعيد، يقدم حوالي 3 آلاف وجبة غذائية يوميا، حيث يستفيد أكثر من 10 آلاف طالب من وجبات غذائية يوميا. وعن نوعية الوجبات المقدمة للطلبة بهذه المطاعم، أضاف نفس المتحدث أن اللحوم والأسماك والمواد الغذائية المستعملة في تحضير هذه الوجبات كلها طازجة وغير مجمدة ولا يتم إعدادها إلا بعد معاينتها ومراقبتها من قبل طبيب مختص في التغذية، وينتظر الطلبة بفارغ الصبر تجسيد المشروع الذي سيساعدهم في الترويح عن النفس واستغلال أوقات الفراغ في ممارسة الرياضة وبعض الأنشطة الرياضية والفكرية من خلال المشروع الذي هو قيد الدراسة.

■ م.ياسين

توقيف متورط في السطو على إقامة جامعية واسترجاع مسروقات بقسنطينة

■ أوقفت عناصر الدرك الوطني بقسنطينة، مؤخرا، شابا في العشرينيات من العمر بسبب الاشتباه في تورطه في سرقة أجهزة إعلام آلي من الإقامة الجامعية عين الباي 8 بجامعة صالح بوبنيدر، في حين تمكنت نفس المصالح من حجز ملابس أجنبية الصنع بدون سند جمركي بعين عبيد. بتاريخ 18/ 04 /2017 حوالي الساعة العاشرة صباحا، تمكن افراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعلي منجلي بعد تكثيف التحريات من استرجاع المسروقات المتمثلة في جهاز إعلام آلي نوع لونوفو، جهاز إعلام نوع توشيبا، جهاز إعلام آلي نوع HP، هاتف نقال نوع كولباد، مشحن خاص بجهاز إعلام آلي الخاصة بالمسمى (ج م) البالغ من العمر 20 سنة، المسمى (ش ي) البالغ من العمر 24 سنة، المسمى (ج م) البالغ من العمر 24 سنة، المسمى (ع. و) البالغ من العمر 32 سنة، أين تم توقيف الشخص المتورط. ويتعلق الأمر بالمسمى (ل. ع) البالغ من العمر 21 سنة بعد الانتهاء من التحقيق تم تقديم المعني امام العدالة، وتم إيداعه الحبس.

الفجر

فشل مبادرة وزارة الثقافة في تحقيق مطالب المحتجين

طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة يعودون للاحتجاج مجددا

■ عاد، صباح أمس، طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، إلى الإضراب مجددا، وهذا للمطالبة بإقالة مدير المدرسة ورحيله.

ولتفادي الاعتقال، احتج طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة من أعلى شرفات مبنى بالجزائر وسط، وظهر الطلاب حاملين لافتات بها شعارات تطالب بتحسين وضعيتهم بالمدرسة وأيضا رحيل المدير الذي نصب منذ سنة ونصف، وجاء ليخلف المدير السابق والذي أقيل هو الاخر.

وتعيش المدرسة العليا للفنون الجميلة اضطرابات منذ سنوات، بحيث وفي كل مرة تعود الاحتجاجات، خاصة أن الوعود المقدمة من طرف الوزارة الوصية لم تلب في مجملها، وطالب المتمدرسون بتدخل وزير الثقافة، الذي كان قد اجتمع مع ممثلي الطلبة بالمدرسة منذ حوالي شهرين، وناشد الطلبة الوزير عز الدين ميهوبي التدخل وإقالة المدير وأيضا تحقيق الطلبات المتمثلة في تحسين الخدمات وأيضا تغيير نظام الدراسة وكذا ما بعد الدراسة.

ويأتي قرار طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة الدخول مرة أخرى في إضراب مفتوح عن الدراسة ومقاطعة الامتحانات وشل المدرسة، بعد فشل المفاوضات الأخيرة التي قادها وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بحيث كان قد التقى الأخير بالطلبة لتقديم مقترحات جديدة لم تقنع الطلبة للعدول عن قرار الإضراب مجددا.

ونشير أنها ليست المرة الأولى التي يدخل فيها طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة في إضراب واحتجاجات، بحيث سبق وأن تم تنظيم إضرابات واعتصامات منذ سنوات، ولايزال الطلبة عازمين على مقاطعة الدراسة حتى تحقيق مطالبهم الأساسية والتي تشمل "إعادة النظر في البرنامج التكويني"، واعتماد الشهادة من طرف وزارتي التعليم العالي والثقافة، فضلا عن تحسين ظروف الإقامة وتعيين مدير جديد يتمتع بقدرة التواصل. وأمام صعوبة تحقيق المطالب الكبرى التي يرفعها طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، وجد الوزير عز الدين ميهوبي منذ شهرين طريقا لتهدئة الأوضاع وضمان عدم ضياع السنة الدراسية على الطلبة، حيث تقدم بمقترحات عملية لقيت ترحيبا من طرف الطلبة، ما أوقف الإضراب، ولكن اليوم عاد طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة للإضراب مجددا، بحيث يصف الطلاب المبادرات الوزارية بـ"المبادرات الهادفة إلى التعتيم على المطالب الأساسية التي لاتزال مرفوعة داخل أسوار المدرسة العليا للفنون الجميلة". وللتذكير سبق منذ شهرين دخول ست فتيات طالبات بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، في إضراب عن الطعام، وهذا احتجاجا على المشاكل والأزمات التي تعيش على وقعها المدرسة العليا منذ سنوات، بحيث في رسالة وجهتها الطالبات إلى الرأي العام والسلطات العليا بالبلاد وعلى الخصوص مصالح وزارة الثقافة، وكانت الطالبات قد صرحت "باسمنا نحن كطالبات بالمدرسة العليا للفنون الجميلة قررنا أن ندخل في إضراب عن الطعام، للمطالبة بحل الأزمة التي تعيشها المدرسة وأيضا حل المشاكل التي يتخبط فيها طلبة الفنون الجميلة"، وجاء في الرسالة أيضا أن "الإضراب عن الطعام سيبقى مفتوحا إلى غاية حل الأزمة"، واتهمت الطالبات المضربات عن الطعام، وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بعدم تمسكه بالوعود المقدمة خلال الزيارة الأخيرة التي قادته إلى المدرسة بتاريخ 15 جانفي الماضي، ولايقاف الإضراب عن الطعام التقى وزير الثقافة ميهوبي مرة ثانية بالطلبة، ما أوقف الإضراب. وكان وزير الثقافة قد قدم عددا من الوعود، تمثلت في إعادة النظر في المشاكل، ولكن طلبة المدرسة أكدوا أنه لم يتم فتح باب الحوار مع الطلبة، وأيضا لم يتغير أي شيء فيما يخص المشاكل المرتبطة بالجانب اللوجيستيكي الخاص بالحرم الجامعي وأيضا جانب الإطعام بالمدرسة الذي بقي تسييره على حاله، كما أضاف الطلبة أن الوزارة الوصية لم تكلف أي لجنة بيداغوجية بأي مهمة.

■ حمزة بلعي

الحوار

سلال يوجه رسالة للشعب من باتنة:

التشريعيات منعرج حاسم وتحول سياسي كبير

□ الحكومة تسعى إلى تقريب الدولة من المواطن وليس العكس

□ تنصيب ولايات منتدبة في الهضاب العليا عما قريب

□ هدفنا استعادة ثقة المواطن.. وتحسين الأوضاع مشروط بانخراط الجميع

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، الهيئة الناخبة إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع، كون الانتخابات المقبلة تعد منعرجا مهما وتحولا سياسيا يرتكز عليه، ولأجل هذا يقول: "أطلب من الجميع تأدية واجبهم الانتخابي بكل حرية، وليكن الرابع ماي عرسا للجزائر".

باتنة: عمر المهدي بخوش

وأكد عبد المالك سلال، أمس، أمام ممثلي جمعيات المجتمع المدني الذين التقاهم خلال زيارته الى ولاية باتنة، أن: "الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كلما كان يأتي إلى ولاية باتنة كانت فرصة للقاء شعب حر وأبي، إنها حقيقة في تاريخ الوطن والمنطقة التى قدمت تضحيات من آلاف من أبنائها"، مردفا: "في لقائي مؤخرا في وهران تحدثت عن ركائز الشخصية الجزائرية، ونحن اليوم في قلعة أخرى للهوية الوطنية، أقولها بالصوت العالي كلنا جزائريون، فينا تقوى المسلم وعزة الأمازيغي وشهامة العربي وحكمة ابن الصحراء". وشكر الوزير الأول عبد المالك سلال، ما قام به الرئيس منذ توليه زمام الحكم: "حيث حقق نسبة نمو مرتفعة في عدد كبير من المجالات"، وقال سلال: "ان الحكومة تسعى الى تقريب الدولة من المواطن وليس العكس، وسيتجسد هذا المبدأ أكثر خلال تنصيب ولايات منتدبة في الهضاب العليا بعد تفعيل التقسيم الإداري الجديد عما قريب"، مؤكدا أن "المسؤولية جماعية لأن تحسين أوضاع المجتمع مشروط بانخراط الجميع وتقديمهم للمصلحة العامة على الأنانية الفردية"، كما أقر الوزير الأول: "الخطوة الأولى من واجب الدولة استعادة الثقة من المواطن" مشددا: "إننا ندرج أن جلب الاستثمار الخارجي المباشر واختراق الأسواق العالمية يسودها تنافس شرس بين الدول والشركات العالمية، وهنا أأكد نحن عازمون على الشباب، لا نريد في المستقبل على السفن التي تأتينا بالمواد المستوردة". وشرع الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، في زيارة عمل وتفقد تدوم يوما واحدا إلى ولاية باتنة، حيث دشن مشاريع هامة وعاين أخرى في طور الإنجاز بعاصمة الأوراس.

وتضمن برنامج هذه الزيارة التي تندرج في إطار تنفيذ ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة معاينة عديد المشاريع التابعة لقطاعات الصناعة والفلاحة والتربية والتعليم العالي والأشغال العمومية، فببلدية عين ياقوت تفقد الوزير الأول مشروع إنجاز مركب لإنتاج التوربينات، يقع بالحظيرة الصناعية لذات البلدية، حيث أشرف على حفل التوقيع على اتفاقية شراكة بين مجمع سونلغاز وشركة أجنبية مختصة في صيانة التوربينات، كما دشن الوزير الأول بنفس الحظيرة الصناعية رفقة الوزير بوطرفة، وحدة خاصة "أوراس سولار" لإنتاج لوحات الطاقة الشمسية ستنتج 125 ألف لوحة شمسية سنويا، داعيا وزارة السكن والطاقة والصناعة على ان تكون كل المنشآت العلمية والتربوية والانتاجية تعتمد في الفترة القادمة على الطاقة الشمسية التي اعتمدتها الحكومة هاته المرة اضطراريا، وهذا لغلاء تكلفة التزود بالطاقة العادية. وببلدية فسديس، قال الوزير الأول سلال بتدشين 3 آلاف مقعد بيداغوجي لجامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد، قبل أن يدشن ثانوية تتسع لـ 800 مقعد بيداغوجي ببلدية الحاسي. واتجه الوفد الحكومي بعد ذلك الى بلدية الشمرة، حيث تم تشغيل محيط لسقي يتربع على 7300 هكتار يتم سقيه انطلاقا من سد بني هارون بولاية ميلة. وعند عودته إلى عاصمة الولاية، قام الوزير الأول بتدشين الطريق الاجتنابي الشمالي لمدينة باتنة بطول 18 كلم. كما أشرف سلال على افتتاح صالون الاستثمار بمدينة باتنة قبل أن يشرف أيضا على حفل تسليم عقود الامتياز لفائدة مستثمرين، ليختتم زيارته بالاشراف على لقاء مع ممثلي المجتمع المدني بدار الثقافة محمد العيد آل الخليفة.

سلال "فور عليهم"..

في جولته التفقدية لمختلف القطاعات بولاية باتنة مرفوقا بوفد وزاري هام، و لدى إشرافه على تدشين جامعة باتنة 02 التي تم إعطاء اسم جديد لها على اسم الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، قال سلال إنه يجب على الجميع أن يعي الدور الهام الذي تلعبه الجامعة، مستدلا بالقول إن من أرادوا التخلاط في أقسام الصيدلة و التي عرفت إضرابات شلت المعاهد على مستوى الوطن، قال سلال إن الحكومة متحكمة في الأمور، و أن الطالب الجزائري لا يجب أن يسير وفق كلام غير مسؤول، قائلا: "أحنا فور عليهم".

في ظل التحديات المحيطة بالمنطقة المغاربية، كلية العلوم السياسية تنظم

ملتقى حول النظام الإقليمي المغاربي في ظل التحولات الجديدة

شكل الملتقى التي نظمته كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 03 والذي جاء تحت عنوان "النظام الإقليمي المغاربي في ظل التحولات الجديدة" بعدا اكاديميا وسياسيا حيث امتزجت فيه افكار خيرة اساتذة الكلية وكذا ضيوفها من اساتذة وأكاديميين من مختلف كليات وجامعات الجزائر جاؤوا لإثراء الرصيد العلمي السياسي، خاصة ان توقيت الملتقى جاء بالتحديد مع ما تعرفه الجزائر من تحديات سياسية واقتصادية وكذا امنية، حيث عرفت تدخلات الاساتذة في عدة مواضيع تصب في فكرة المنطقة المغاربية ككتلة واحدة، وكيفية مواجهتها للتحديات والعقبات التي تقف في طريق ما يطلق عنه بالتكامل، حيث امتزج كل من البعد السياسي وكذا الامني في ايجاد ارضية توافقية تقوم عليها بلدان المنطقة من اجل ما يعرف باتحاد دول شمال افريقيا.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

كشف عنه سلال من باتنة:

دفتر أعباء يلزم باستخدام الطاقات المتجددة

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أن كل المشاريع التي تستهلك كميات هامة من الكهرباء ستكون ملزمة مستقبلا باستخدام الطاقات المتجددة، موضحا أنه سيتم وضع «دفتر أعباء» تجبر من خلاله المؤسسات على إدخال هذا النوع من الطاقات في مشاريعها، مشيرا إلى أنه لم يعد ممكنا الاعتماد على الغاز فقط، لأن ذلك يقلص من الصادرات الجزائرية من جهة، ويرهن الاتجاه نحو تحويل الغاز بدل تصديره خاما كما تطمح الحكومة إليه.

•من باتنة: حنان/ح

وألح السيد سلال، على ضرورة استغلال كل الإمكانيات الوطنية لإنتاج الطاقات المتجددة، وذلك خلال تدشينه مصنع اللوحات الشمسية الكهروضوئية بعين ياقوت في ولاية باتنة التي حل بها أمس، في زيارة ميدانية.

وبعد أن أشاد بهذا المشروع الخاص الذي أقيم بشراكة جزائرية –فرنسية بطاقة 30 ميغاواط، قال الوزير الأول «إن هذا المشروع هام، ويجب التذكير بأننا انتهجنا سياسة تشجيع الاستثمار في الطاقات المتجددة»، مذكرا بالمناقصة الوطنية والدولية التي ستفتح لانتاج 4000 ميغاواط من الكهرباء عبر الطاقات البديلة.

لكنه شدد على ضرورة ربط مختلف الإنجازات بهذا النوع من الطاقات مستقبلا، معتبر أنه من الضروري أن يصبح استخدامها «قاعدة»، داعيا صاحب مصنع «الأوراس» للطاقة الشمسية إلى توسيع استثماراته وخلق همزة وصل بينه وبين الجامعة لتكوين إطارات في مجال الطاقات المتجددة.

وعن الجامعة تحدث الوزير الأول مطولا بمناسبة تدشينه مشروع 3000 مقعد بيداغوجي بالقطب الجامعي مصطفى بن بولعيد، حيث دعا إلى العمل بمبدأ «الربح» قائلا» افتحوا الجامعات حتى العاشرة ليلا، لايعقل أن تغلق جامعاتنا على الرابعة مساء، فلا يمكننا مواصلة إنجاز الجامعات بنفس الوتيرة الحالية لأن ذلك مستحيل، لذا يجب استغلال هذه الإنجازات بطريقة ربحية».

من جانب ثان دعا إلى توفير كل «ظروف المعيشة» في القطب الجامعي الذي أصبح «مدينة» ، كما قال، مشددا على أهمية أن يصبح «قطبا ذكيا» يتوفر على الأنترنت على مدار الساعة «حتى لو استعمل لانتقادنا»، إضافة إلى تزويده بمرافق اجتماعية كشباك الحالة المدنية والمطاعم والمحلات.

وفي المجال الفلاحي، وخلال إعطائه إشارة الانطلاق لمشروع التهيئة لمساحة سقي شمورة انطلاقا من سد بني هارون، كشف الوزير الأول عن اجتماع لمجلس مساهمات الدولة الأسبوع المقبل سيدرس كيفية خلق شراكة بين أصحاب الأراضي وأصحاب التجهيزات الفلاحية، داعيا ملاك الأراضي الخاصة إلى التجمع في تعاونيات. كما أكد أن تسيير المساحات المسقية يجب أن يتم تحت إشراف مدير الفلاحة على مستوى الولاية.

وهران

الإيالات المغاربية العثمانية موضوع ملتقى علمي

ينظم مخبر الدراسات المغاربية النخب وبناء الدولة، التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة أحمد بن بلة1 بوهران بعد غد الخميس، الملتقى الوطني الثاني حول «الإيالات المغاربية العثمانية في الكتابات التاريخية المحلية والأجنبية ما بين القرنين 16م - 19م»، بالتنسيق مع مخبر الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي لجامعة سيدي بالعباس وبمشاركة دكاترة وأساتذة جامعيين في التخصص من مختلف جامعات الوطن منها سيدي بالعباس، تلمسان، سعيدة، تيارت، باتنة، البويرة، أدرار وقسنطينة.

ويهدف الملتقى حسب رئيس مخبر الدراسات المغاربية والنخب بجامعة وهران، الدكتور إبراهيم مهديد إلى تشخيص الوضع العام في جزائر وتونس وطرابلس الغرب، وإبراز العلاقات بين هذه الإيالات خلال تلك الفترة، إضافة إلى كشف علاقات الإيالات المغاربية مع الباب العالي والدول الأوروبية، وكذا التعرف على طبيعة ومضامين المصادر التي عالجت تلك الحقبة، علاوة على إبراز جهود وإسهامات المدارس التاريخية المغاربية، وكذا فتح باب الحوار والتفاعل مع الباحثين من أجل دفع حركية البحث في مجال المغرب.

كما ستشمل أشغال الملتقى العديد من المحاور، منها الأوضاع العامة في إيالات الجزائر، تونس، طرابلس الغرب، علاقات الإيالات المغاربية مع الدولة العثمانية، علاقات الإيالات مع الدول الأوروبية، والتي ستترجم إلى نحو 30 محاضرة، من بينها المداخلة الافتتاحية التي يقدمها الدكتور حنفي هلايلي من جامعة سيدي بالعباس تحت عنوان «الحضور العثماني بالجزائر في الاسطوغرافيا الفرنسية خلال الفترة الاستعمارية».

كما سينشط الدكتور علي العبيدي من جامعة تلمسان، مداخلة بعنوان «جوانب من الحياة الاقتصادية في طرابلس الغرب خلال الحكم العثماني 1711- 1735»، فيما يتقدم الأستاذ مسعود بقادي من المركز الجامعي بأفلو بالأغواط، محاضرة تحت عنوان «التواجد العثماني بطرابلس الغرب، فتح أم احتلال؟» وكذا مداخلة أخرى للدكتور مصطفى دريس من جامعة سعيدة، محاضرة والموسومة بواقع الحياة الثقافية في الجزائر العثمانية بين اهتمام الجزائريين واهمال العثمانيين.

•خ.نافع

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجزائر العاصمة

الأمن الوطني يشارك جامعة هواري بومدين ذكرى تأسيسها

شاركت المديرية العامة للأمن الوطني، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا الذكرى الـ43 لتأسيسها، والتي ستقام على مدار أسبوع إلى غاية 27 أفريل الجاري، تحت شعار «الرقمنة: رهانات وآفاق» . مشاركة الأمن الوطني في فعاليات هذه الذكرى كانت بتنظيم معرض وورشات عمل تضم مديريات التعليم والمدارس، الموارد البشرية والشرطة القضائية، حيث تم تسطير برنامج ثري يعنى بتطلعات الطالب على غرار التوظيف في الأمن الوطني، دور مخبر الشرطة العلمية والتقنية في المساهمة في رسائل التخرج للطلبة، كما كانت المناسبة فرصة للتعرف على أحدث التقنيات والتجهيزات المستعملة في مجال ضمان أمن المواطن وممتلكاته.

• ع.د

تيسمسيلت

أساتذة المركز الجامعي في وقفة احتجاجية

قام صبيحة أول أمس، عدد من أساتذة المركز الجامعي بتيسمسيلت، بوقفة احتجاجية ببهو الإدارة احتجاجا على الأوضاع غير الملائمة للعمل، حيث طالب الأساتذة بإعادة النظر في الوضع الذي آل إليه المركز الجامعي الحديث، نتيجة التصرفات التي وصفوها بـ«غير اللائقة للطالبة ولمدير المركز والتي لا تُشجع على البحث العلمي»، كانعدام الأمن داخل الحرم الجامعي ودخول غرباء داخل الجامعة، هذا ما أدى إلى نشوب شجار دموي مساء الأربعاء، بين الطالب وبعض الغرباء، حيث قام شخص مجهول بمرافقة الطالب من المركز الجامعي، إضافة إلى هذا التساهلات الموصى بها في المجالس التأديبية إتجاه الطلبة المخالفين للنظام الداخلي والتعليمات الانضباطية، والذين قدم الأساتذة ضدهم تقارير مكتوبة، بسبب الغش في الامتحانات.

• محمد شبلي

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مؤتمر دولي تحتضنه جامعة الوادي في نوفمبر

ذوو الاحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول

تنظم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد «حمه لخضر» بالوادي، بالتعاون مع مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، مؤتمرا دوليا بعنوان «ذوو الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول» خلال شهر نوفمبر، بهدف استكشاف واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، توجيه اهتمام الباحثين والخبراء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لتلك الفئة من المجتمع.

نور الهدى بوطيبة

يشكل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة نسبة هامة من مجموع فئة المجتمع في الجزائر، ويعرف الطفل المعاق بأنه الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات يومياته، أو حياته الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنه بذلك أن يشارك في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع الفرد السوي، فهذا الطفل قد ينتمي إلى فئة من بين فئات عديدة منها التفوق العقلي والموهبة الإبداعية مهما كانت إعاقته سواء الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة أو الذهنية أو الإعاقة السمعية الكلامية واللغوية.

يعاني الشخص المعاق مشاكل عديدة خلال نموه، منها التأخر الدراسي وبطء التعلم، الإعاقات البدنية والصحية الخاصة، صعوبات التكون، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، كل هذا يجعله يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوي، أو عادي جسميا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا، إلى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيل خاصة، حتى يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته المتوفرة.

ومن أهم عمليات تأهيل هذه الفئة، نجد التعليم المصمم خصيصا ليتناسب مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة، وتشتمل على طرائق التدريس والأدوات والتجهيزات البيداغوجية التي تتناسب مع خصائص هذه الفئة.

وفي إطار تدعيم هذا التعليم، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1982، برنامج العمل العالمي للمعاقين، ويهدف إلى تعزيز التدابير الفاعلة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي نفس السياق، صدرت في الجزائر عدة قوانين خاصة بحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويأتي على رأسها القانون رقم: 02 – 09 المؤرخ في 25 صفر 1423 الموافق 8 مايو 2002، والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين، والذي نص على ضمان تعليم إجباري للأطفال والمراهقين المعوقين، حيث خصص الفصل الثالث منه لموضوع التربية والتكوين المهني وإعادة التدريب الوظيفي وإعادة التكييف، وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية الملتقى الدولي الذي يعد مناسبة عالمية للقاء خبراء ومناقشة المشاكل التي تعاني منها تلك الفئة والبحث عن حلول لها، وتصويب الاهتمام نحوها لتكفل أمثل بها وجعلها فئة فاعلة فعالة في المجتمع نظرا لحجمها الكبير.

يهدف الملتقى، حسب منظميه، إلى تحسين نوعية معيشة ذوي الاحتياجات الخاصة بتقديم برامج واستراتيجيات وتدخلات علمية مدروسة، إلى جانب التركيز على الأدب العلمي والبحثي المرتبط بقضايا هذه الفئة وتبادل الخبرات بين الجامعات ومراكز الدراسات لمختلف الدول المشاركة، بتقديم رؤية علمية للتكفل الشامل بذوي الاحتياجات الخاصة.

وسينقسم الملتقى إلى عدة محاور أساسية، أهمها واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وواقع التكفل بهم، إلى جانب مختلف المشاكل والمعوقات التي تحول دون دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. كما سيكون الملتقى فرصة لمناقشة حقوق المعاقين وواقعهم في مؤسسات التعليم والتكوين، والتكفل العلاجي بذوي الاحتياجات الخاصة والاضطرابات النفسية والجسدية المرتبطة بهم، مع دراسة التوجهات الحديثة في التكفل بهذه الفئة والبحث عن طرائق بديلة لتدريسهم وإدماجهم في المجتمع.

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

ندوة علمية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران

خصوصية التراث المعماري للمسجد الأقصى الشريف

شكّل موضوع «تحديات المحافظة على التراث المعماري الرهانات والخصوصيات في الوسط الجزائري والفلسطيني بالتركيز على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، «محور الندوة الوطنية العلمية التي احتضنتها أمس جامعة العلوم والتكنولوجيا بإيسطو بوهران، والمنظمة من قبل كلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية بذات الجامعة، وعرفت مشاركة أساتذة ومختصين في الهندسة المعمارية من داخل الوطن ومن دولتي فلسطين وتركيا.

وقُدم عرض مفصل حول التخطيط والتصميم الهندسي للمسجد الأقصى الشريف، الذي يتربع على مساحة 144 ألف متر مربع ويتسع لنصف مليون شخص؛ حيث يرتبط تصميمه المعماري بالتراث الإسلامي؛ إذ أبرز العرض الهندسي للمسجد الأقصى المبارك بنموذج ثلاثي الأبعاد، بعض المعالم العمرانية الأساسية، منها ما يرتبط بالتراث المغاربي، إلى جانب قبة الصخرة والجامع القبلي اللذين يعود تاريخهما إلى العهد الأموي والخليفة عبد المالك بن مروان.

كما اعتبر عبد الله معروف أستاذ دراسات علم المقدس بجامعة 29 ماي بإسطنبول التركية، أن المسجد الأقصى المبارك تتلخص فيه الحضارة الإسلامية بكل مكوناتها والتاريخ من خلال الأماكن، مرتبطة بكل مجموعة بشرية من المجموعات التي شكلت الحضارة الإسلامية والعربية بشكل كبير جدا، كل شبر من مساحة هذا الصرح المسجدي المبارك يحمل قصة أو مرتبط بفكرة معيّنة، على غرار قبة الصخرة المشرفة التي تمثل تلخيصا لمبادئ الدين الإسلامي السمح؛ من خلال فهم الأمويين لها، وكذلك الجامع القبلي الذي يلخص جمالية المقاييس الإنسانية وربطها بالحضارة الروحية التي جاء بها المسلمون وقدموها للعالم كله.

مدينة القدس الشريفة، كما أضاف المتدخل، هي ملخص للتاريخ الإنساني، جمعت العديد من الحضارات الإنسانية التي مرت بها من خلال الآثار التي بقيت شاهدة عليها؛ من فرعونية ورومانية وكنعانية ومملوكية وبيزنطية وغيرها من الحقب التاريخية، فيما الجامع القبلي الذي أعيد بناؤه بشكله الحالي بداخل مدينة القدس، أصبح يتربع على الواجهة أو الصورة البصرية العامة لمدينة القدس، ويكوّن شخصيتها العربية والإسلامية التي أذهلت العالم، وكذلك الخصوصية المغاربية التي تميزت بها مدينة القدس التي لا يمكن أن ينكرها أحد. الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى المبارك يمكن أن نطلق عليها بكل بساطة، اسم الجهة المغاربية، فيكفي المغاربة شرفا، كما قال، أن تكون لهم مصلى ومئذنة وحائطا وبابا وحارة، هي وقف جزائري لسيدي بومدين الغوث المدفون بمدينة تلمسان؛ حيث خصصت هذه المنطقة حارة كاملة للمجاهدين المغاربة، الذين جاءوا للإقامة بها، والتي يرجح، كما قال المتدخل، أن تكون هي من دخل منها الرسول، صلى الله عليه وسلم، إلى المسجد الأقصى ليلة الإسراء والمعراج.

• خ.نافع

سكيكدة

عمال سوناطراك يحتجون

نظم صبيحة أمس الاثنين، العشرات من العمال الحاصلين على شهادات جامعية ويمثلون مختلف الوحدات الإنتاجية المتواجدة داخل المنطقة الصناعية البتروكيماوية، وقفة احتجاجية أمام المدخل الرئيسي للمنطقة، للمطالبة بإعادة النظر في التصنيف على غرار باقي عمال سوناطراك ممن يحوزون على نفس الشهادة والمصنفون في التصنيف 21 بدل 17 و18، وحسب ممثل عن المحتجين فإن العمال المعنيين بتلك الحركة الاحتجاجية يطالبون بالتطبيق الحرفي للمرسوم الرئاسي 266/14 الذي يحدد ترتيب أصحاب الشهادات في التصنيف 21. ذات المصدر أضاف بأن العمال مصممون على الدفاع عن مطلبهم وأنه في حالة عدم الاستجابة لهم فإنهم سيضطرون لتنظيم وقفات احتجاجية.

• بوجمعة ذيب

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

جامعة قالمة

ملتقى دولي حول الفكر المغاربي «الخصوصية والامتداد»

نظمت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من جامعة 08 ماي 1945 لقالمة بقاعة المحاضرات «سويداني بوجمعة» أول أمس وأمس، الملتقى الدولي الثاني حول التجديد في الفكر المغاربي «الخصوصية والامتداد»، بمشاركة أساتذة ودكاترة وباحثين من دول عربية؛ مصر، السودان، فلسطين تونس، ومن مختلف جامعات الجزائر؛ كجامعة سطيف، قسنطينة، الوادي، عنابة، بلعباس، تلمسان، الجزائر العاصمة، قالمة وغيرها.

يهدف الملتقى إلى فتح الأبواب لمناقشة مختلف الرؤى والمقاربات، وإعادة التفكير في إشكاليات الفكر الغاربي، والقيام بمجهود فكري متعدد الوجهات للكشف عن عناصر الثقافة المغاربية داخل الفكر العربي مع البحث في استراتيجيات تطوير تلك العناصر، بالإضافة إلى الكشف عن عناصر الإبداع والتميز في الفكر المغاربي، وجدلية علاقته بالفكر المشرقي، ومكانة الفكر المغاربي ومدى مساهمته في تشكيل الثقافات الأخرى.

قال الأستاذ عبد الرزاق قسوم رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إن خصوصية الفلسفة المغاربية هي موضوع الساعة الآن، باعتبار الفلسفة واقعية وموضوعية لما تتناوله من قضايا الإنسان والمجتمع، وهي تعمل على أن تصحح للناس أخطاءهم ومفاهيمهم، ومن هنا يبدأ معنى التجديد في تعميق مفهوم المصطلح خاصة، والفلسفة اليوم تعاني من تهمة الزندقة من عدة جهات، داعيا إلى تصحيح المفاهيم؛ لأن الفلسفة هي الحكمة، وتتناول العقل البشري.

أما الدكتور مجدي عز الدين حسن من السودان فقال في مداخلة بعنوان «التجديد في الخطاب الديني بين أركون والجابري»، إن الفكر المغاربي طوال تاريخه المعاصر لعب ولايزال يلعب الدور الهام على مستوى المشاريع الفكرية المعاصرة؛ كنبذ العقل العربي عند الجابري وعند أرقون، كما لعب دورا في مشروع التجديد عند طه عبد الرحمن وغيرهم من أعلام الفكر المغاربي الحديث.

وتطرق الأستاذ مجدي عز الدين لإبراز الدور الكبير والهام الذي لعبه الفكر المغاربي على خارطة الفكر العربي والإسلامي المعاصر، وقدّم مقارنة وأوجه الاتفاق بين المشروعين.

• وردة زرقين

الشعب

إلزام المنشآت والمؤسسات الكبيرة باستعمال الطاقة الشمسية

"التكوين الجامعي للاستجابة للتخصصات المطلوبة"

مجلس مساهمات الدولة هذا الأسبوع للشراكة بين أصحاب الأراضي والماكنات

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، من باتنة، على ضرورة تضمن دفتر الأعباء عند إنجاز الملحقات السكنية من مستشفيات ومدارس لاسيما في المناطق المعزولة للتزود بالطاقة الكهربائية، استعمال الطاقة الشمسية كقاعدة ضرورية لا اختيارية.

مبعوثة "الشعب" إلى باتنة: سعاد بوعبوش

ولدى تدشينه لمصنع لصناعة الألواح الشمسية الكهروضوئية بطاقة 30 ميغاواط بعين الياقوت، تعهد الوزير الأول باستخدام المنتوج الوطني من الألواح الشمسية في المنشآت والمؤسسات المعروفة باستغلالها الكبير للطاقة والبداية ستكون بمطار ولاية وهران، مشيرا إلى ضرورة عقد شراكات لإنتاج الخلايا لتعميم الاستعمال والاستغلال، ناهيك عن أهمية شرح هذا الاستخدام للمواطن.

وأعطى تعليمات بضرورة خلق نسيج مناولة من خلال تشجيع الشباب من خريجي الجامعات على إنشاء مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة حول هذا القطب الصناعي الكبير، خاصة وأن الجزائر عازمة على تصدير هذا النوع من الطاقة للسوق الإفريقية ودول البحر المتوسط، وبناء عليه أمر صاحب المصنع بإجراء توسعة وإقامة همزة وصل بين الجامعة لتكوين إطارات في هذا المجال، ما من شأنه التقليص من تصدير مادة الغاز كمادة خام والتوجه إلى تصنيعه كمواد بيتروكيماوية.

وبالمركب الصيناعي للتيربونات "جيات" على مستوى الحظيرة الصناعية لعين الياقوت، حيث حضر توقيع اتفاقية بين جنرال الكتريك وسونلغاز الشيء الذي سيساهم في نسبة الإدماج الوطني، شدد سلال على ضرورة التكفل بالتكوين من خلال بناء جسر مع الجامعة ليتم تكييف التخصصات التي يقدمها التكوين الجامعي مع متطلبات الشغل وتلبية احتياجات هذا النوع من المؤسسات والاستثمارات من اليد العاملة المؤهلة في هذه المجالات الجديدة.

ولدى إعطائه إشارة الانطلاق في تجنيد المياه لمشروع التهيئة الهيدروفلاحية لمساحة سقي بشمورة" بمساحة 7.300 هكتار انطلاقا من سد بني هارون، شدد الوزير الأول على ضرورة منح تسيير المساحات المسقية لمديرية الفلاحة والتنمية الريفية، حاثا الفلاحين على العمل في إطار تعاونيات للرفع من مردود الإنتاج.

وفي المقابل أعلن سلال أنه خلال الأسبوع المقبل سيتم الاجتماع مع مجلس مساهمات الدولة لبحث سبل وكيفية خلق شراكات بين أصحاب الأراضي وأصحاب الماكنات والوسائل المادية بهدف تعزيز مردود المساحات المسقية واستغلال كل الأراضي الصالحة للفلاحة.

الشعب

36 مداخلة في علوم الأرض، الجغرافيا وتهيئة الإقليم بباب الزوار

طلبة الدكتوراء عبر الوطن يعرضون حلولا لمشاكل بيئية وصحية

سجلت كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة الإقليم بجامعة باب الزوار، حالة من التمايز، أمس، باحتضانها المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدكتوراء قدموا عروضا ومداخلات بحثية في مجالات استراتيجية جديرة بالاهتمام والتوقف عندها.

فنيدس بن بلة

أكثر من 100 مشارك من مختلف الجامعات عرضوا عبر 36 مداخلة شفوية، في ذكرى تأسيس جامعة باب الزوار 43، نتائج تحليل بحوث في مجالات الجيولوجيا والجيوفيزياء وتهيئة الإقليم بتطبيق الإعلام الآلي في هذه المواضيع، إنهم جديرون بأن يكونوا في مستوى تحديات العلم ورهانات المعرفة التي تخوض الجزائر معارك لا تنتهي لكسبها في محيط متغير لا يعترف بغير العلم قاعدة في التطور والبناء.

إنها حقائق وقفت عليها «الشعب» بكلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة الإقليم وتابعت أدق تفاصيل عروض لطلبة شباب مؤطرين من أساتذة جامعيين وكفاءات من خيرة ما خرّجت الجامعة الجزائرية. وهم سائرون على هذا الدرب لمرافقة موارد بشرية تحمل الأمل والتطلع في أن يكونوا شركاء يعرضون حلولا لمشاكل مهما تعقدت وكبرت.

في هذا الإطار، أكد وعبادي عزيوز عميد الكلية لـ «الشعب»، أن العروض المقدمة من طرف الطلبة تترجم المستوى العلمي العالي الذي تحرص عليه مخابر البحث المطالبة اليوم التحرك للتعريف بإنتاجها ورؤاها للمؤسسات بغرض الحصول على مداخيل تحتاجها دون اتكالية على الميزانية التي لا تسد الطلب.

هي مهمة تعتمدها مختلف مخابر الجامعات العالمية بانتهاجها هذا المسار في ربط علاقات تواصل واتصال مع العالم الاقتصادي.

ذكر عزيوز، أن كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة الإقليم تسير على هذا الدرب بعرض بحوث ودراسات لوزارات وهيئات تحتاجها تجسيدا لاتفاقات وعقود أمضيت في هذا الشأن.

دعم هذا الطرح بشكيط أمين أستاذ محاضر نائب رئيس قسم الجيوفيزيا، بأن العروض الطلابية المقدمة تحمل قيمة واعتبارا، لأنها تعالج تعقيدات الظرف وتقترح على أصحاب القرار وصنع السياسة حلولا واقعية مستندة لرؤى علمية وتجارب لا تقبل الخطأ.

وهي مواضيع تشغل بال السلطات والمؤسسات في أكثر من موقع وخارطة جغرافية اقتصادية، منها على وجه التحديد اجتياح مياه البحر المالحة للمياه الجوفية العذبة على طول الساحل المقدر بـ1200 كلم. الظاهرة بلغت درجة من الخطورة تستدعي تحركا عاجلا دون الاكتفاء بالتحذير واطلاق المنبهات؛ ذلك أن الخطر قائم فعليا والتهديد لمصدر حياتنا ووجودنا حقيقي لا يقبل التغافل عنه أو تأجيله الى إشعار آخر.

الوضعية الخطيرة تفرض دراسة علمية معمقة لمختلف خزانات المياه الجوفية لتقييمها ولوضع ميكانيزمات تؤمنها من التلوث. يضاف إلى هذا، ما تحدثه المصانع من تأثيرات خطيرة على البيئة والصحة ما يفرض عليها الالتزام بدفتر الشروط.

المسألة خطيرة تفرض اجتهادات بحوث ومسارات علمية آنية مثلما شدد عليه الأستاذ بورايو سيف الإسلام مسؤول التنظيم، مراهنا على توظيف التكنولوجيات الحديثة في هذا المعركة لضمان الحياة وتأمين المحيط من أي خطر محدق.

تحدث الدكتور بوراوي مطولا عن دور التكنولوجيا في حسم المعركة العلمية، ضاربا المثل بطريقة الاستشعار عن بعد لتهيئة الإقليم قائلا، إنه يعمل على مشروع أوروبي لتهيئة الأراضي الفلاحية البور الشديدة الملوحة بورقلة، توقرت والوادي واقتراح الحلول العلمية المناسبة لتهيئتها للمحاصيل الزراعية.

واعتبر زين العابدين بومليط، عضو في لجنة المؤتمر الرابع لطلبة الدكتوراء، أن العروض المقدمة على مدار ثلاثة أيام منصبة على تهيئة الإقليم بصفته تخصصا مهما تعيره الكلية العناية والرعاية، فهو عامل حاسم في توازن العمران والأقاليم وتسيير المدن الجديدة كبوينان، سيدي عبد الله وغيرها من التجمعات السكنية التي يُشرك أهل العلم في تهيئة المناخ والمرافق لها وتوفير شروط الحياة الحضرية بها بما يمتع قاطنيها ويشعرهم بالأمن والأمان والتمدن دون تركهم أسرى الصورة النمطية البائسة التي تجعل من المدن مجرد بنايات متلاصقة بلا روح وجمال.

الشعب

تحت إشراف مساهل

مذكرة تعاون بين وكالتي الفضاء الجزائرية والإماراتية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تعاون بين الوكالتين الجزائرية والإماراتية للفضاء تقضي بتدعيم وتعزيز التعاون بين الطرفين، لاسيما في مجال تبادل الخبرات والتجارب التقنية في هذا المجال.

قد وقع على هذه الاتفاقية المدير العام للوكالة الجزائرية للفضاء عزالدين أوصديق، ورئيس وكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء خليفة الرميثي، تحت إشراف وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

في تصريح للصحافة عقب التوقيع على هذه الاتفاقية، أكد الوزير على أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية، بغية توسيع التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال، معتبرا إياها بمثابة "لبنة هامة ستسمح بدعم التعاون بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة وكذا مع بلدان عربية أخرى".

وقال مساهل في هذا الإطار، إنه "انطلاقا من هذه التجربة بين البلدين، التي تهدف إلى توسيع التعاون في مجال الفضاء، نأمل أيضا في دعم هذا التعاون بين بلدان عربية أخرى، خاصة ونحن نعيش حاليا تطورا هاما في مجال علم الفضاء".

من جهته أكد المدير العام للوكالة الجزائرية للفضاء، على أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية مع الجانب الإماراتي لتبادل الخبرات ووضع برامج مشتركة في هذا المجال، لاسيما بخصوص تحسين المستوى التقني ودعم التكوين، مشيرا إلى أنه "مباشرة بعد التوقيع على هذه الاتفاقية سنشرع في مرحلة التطبيق".

من ناحيته أكد رئيس الوكالة الإماراتية للفضاء "إلتزامه بدعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الفضاء لرفع المستوى التقني بين البلدين وفي الوطن العربي بشكل عام".

وأكد الرميثي، أن "قادة البلدين يوليان أهمية بالغة لتعزيز هذا التخصص العلمي الهام والمتطور والرفيع للارتقاء إلى مستوى الدول المتقدمة في علم الفضاء.

الشعب

رئيس جمعية السواقي الثقافية، رابح بلعباس لـ «الشعب»:

قوانين لردع الاعتداء على المعالم الأثرية

أشار رئيس جمعية السواقي الثقافية لولاية بومرداس وعضو الجمعية الوطنية «إرث الجزائر» رابح بلعباس في حديثه لـ «الشعب»، أنّ منطقة بومرداس وكل بلدية بالولاية تختزن كنوزا ثمينة من التراث المادي واللامادي، بعضها تم تثمينه وتصنيفه وطنيا على غرار هيئة الحكومة المؤقتة وموقع زموري البحري، وأخرى مسجلة للتصنيف مستقبلا، فيما تبقى مواقع كثيرة عرضة للإهمال وبعيدة عن الاهتمام نتيجة غياب الوعي والثقافة السياحية.

بومرداس: ز ـ كمال

للتصنيف وطنيا منها منارة بن غوث ببلس، ضريح الباي محمد بن علي بتيجلابين، زاوية أولاد بومرداس السفلانية والفوقانية، وزاوية سيدي أحمد بلعباس، في انتظار عملية التصنيف الوطنية التي بدأت بموقع زموري البحري ومقر الحكومة المؤقتة.

في سؤال عن طبيعة وأهمية الموقع الأثري روسوبيكاري لزموري البحري، الذي أثير حوله الكثير من الجدل بسبب الإهمال وتعرّضه مرارا للتخريب والنهب، أكّد رئيس جمعية السواقي «أنّ المعلم التاريخي يمثل مدينة زموري البحري قديما أي روسوبيكاري أو مرسى الدجاج التي مرت بها عدة حضارات كالنوميديين، الحضارة الرومانية ثم الحضارة الإسلامية، وقد كاد المعلم أن يتعرض للتخريب التام من طرف إحدى المقاولات التي استفادت من مشروع سكني بعد انطلاق عملية الأشغال الأرضية، لكن بتضافر جهود الجميع ومنها جمعية السواقي بالتنسيق مع مديرية ودار الثقافة والباحثين المهتمين بالتراث توقّفت الأشغال، وتم تسييج المكان في انتظار القيام بدراسة شاملة ومعمّقة للموقع من قبل المختصين ثم تصنيفه لاحقا، إلا أنّ إشكالية غياب ثقافة الحفاظ على المعالم التاريخية لدى المواطن قد عرض الموقع للكثير من الاعتداءات.

في الأخير دعا رئيس الجمعية الثقافية وعضو الجمعية الوطنية إرث الجزئر السلطات العمومية «بأهمية سن قوانين ردعية لحماية المواقع الأثرية من كل أشكال التجاوزات ومعاقبة المخالفين بالخصوص منهم أصحاب المقاولات والأشغال العمومية، الذين لا يزال الكثير منهم يفتقد إلى ثقافة حماية التراث والتبليغ عنه خلال عملية القيام بأشغال مشاريع مثلما شهده معلم زموري البحري.

يذكر أنّ جمعية السواقي لزموري بالتنسيق مع الهيئات الثقافية المحلية، نظّمت أول أمس السبت الملتقى الأول حول مدينة «روسو بيكاري»، نشّطه عدد من الأساتذة الباحثين المختصين في مجال التراث، مع برمجة لقاء آخر يومي 26 و27 أفريل الجاري تتعلق بالأيام التكوينية الأولى لتكوين المرشد السياحي الثقافي تدعيما لهذا المسعى وإعطاء قطاع السياحة ديناميكية جديدة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

دشن وعاين عديد المشاريع خلال زيارته لولاية باتنة

سلال يحرّك المستثمرين من عاصمة الأوراس

تخللت زيارة الوزير الأول عبد المالك سلال لولاية باتنة عدة محطات هامة عاين ودشن خلالها عديد المشاريع الهامة، وحث سلال المستثمرين في مختلف المجالات على ضرورة الرفع من الإنتاج خاصة في مجالات الصناعة والفلاحة لبعث الإنتاج المحلي وتوجيهه نحو الاستيراد وفقا لتوجيهات الحكومة الرامية إلى تشجيع الإنتاج الوطني.

■ مبعوثة «صوت الأحرار» إلى باتنة/ سعاد بولقرون

سلال يؤكد أن الهدف منه هو خلق منتوج أفضل، ويعلن:

مجلس مساهمات الدولة يدرس خلق شراكة بين الفـــلاحين والمستثمرين الأسبوع المقبل

■ ســـلال يدعـــــو الفلاحـــين إلى الدخـــول في تعاونيـــات

كشف الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس من باتنة، عن أن مجلس مساهمات الدولة سيدرس خلال اجتماع سيعقده الأسبوع المقبل إمكانية إنشاء شراكات بين أصحاب المزارع النموذجية غير المستغلة بشكل جيد والمتدخلين في القطاع الفلاحي من أجل تحسين المردود الفلاحي لهذه المزارع، داعيا الفلاحين في هذا السياق إلى الدخول في تعاونيات بغية إعطاء مردودية أكثر.

■ مبعوثة «صوت الأحرار» إلى: باتنة/سعاد بولقرون

● كشف الوزير الأول خلال إعطائه، أمس، إشارة انطلاق ملء المياه لمشروع التهيئة الهدرو فلاحية لمساحة سقي شمورة بمساحة 7 300 هكتار انطلاقا من سد بني هارون، عن اجتماع مجلس مساهمات الدولة الأسبوع المقبل لدراسة إمكانية إنشاء شراكات بين أصحاب المزارع النموذجية غير المستغلة بشكل جيد والمتدخلين في القطاع الفلاحي من أجل تحسين المردود الفلاحي لهذه المزارع، فيما دعا الفلاحين في هذا السياق

إلى أهمية الدخول في تعاونيات بهدف إعطاء أكثر مردودية، وحث مسؤولي المصالح الفلاحية إلى التدخل بشكل مباشر في المخيطات المسقية، مشيرا إلى أن قطاع الموارد المائية يظل شريكا في عملية إنشاء المخيطات المسقية، كما أوضح أنه «من الآن فصاعدا ستصبح المساحات المسبقة من اختصاص مديرية الفلاحة» وأنه سيتم استرجاع الأراضي غير المستغلة ومنحها لصاحب الإمكانيات مع توسيع الأراضي المسقية.

وخلال زيارته، أكد الوزير الأول أن الدولة باشرت استثمارات ضخمة في مجال التحويلات المائية على وجه الخصوص بمنطقة شرق البلاد بالنسبة للقطاع الفلاحي وبأنه من الضروري جعل هذه الاستثمارات مربحة علاوة على ضرورة تحقيق قفزة نوعية وكمية في الفلاحة، داعيا في ذات السياق إلى مكننة الفلاحة من أجل تحسين الإنتاجية وبلوغ الاكتفاء الذاتي.

وحسب الشروحات المقدمة، تم إنجاز الشطر الأول من محيط الشمرة المسقي الممتد على مساحة 1.698 هكتار من أصل مساحة إجمالية قدرها 7.300 هكتار موزعة بين بلديتي الشمرة وبوليحيات في إطار مشروع تحويلات المياه انطلاقا من سد بني هارون بولاية ميلة نحو سد كدية لدور المتواجد بتيميقاد بولاية باتنة، وقدر المبلغ المرصود لهاته العملية في جزئها الأول ب 585872 مليون دج حيث بلغت مدة الإنجاز 10 أشهر فيما وصلت نسبة الأشغال بالشطر الثاني 60 بالمائة ورصد له مبلغ 2127 مليار دج.

سلال يرافع من أجل جعل الجامعات الجزائرية «مدنا ذكية»، ويعلن:

إبقاء أبواب الجامعات مفتوحة إلى غاية منتصف الليل

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، من باتنة إلى جعل الجامعات الجزائرية «مدنا ذكية»، من خلال تزويدها بجميع وسائل الراحة التي تمكن الطلبة من متابعة مسارهم الجامعي في أفضل الظروف، معلنا عن إبقاء أبواب الجامعات مفتوحة إلى غاية منتصف الليل، فيما استبعد أن يتم إنجاز هياكل جامعية جديدة بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

■ سعاد. ب

● رافع الوزير الأول خلال توجهه إلى بلدية فسديس في إطار زيارة العمل التي قادته أمس إلى ولاية باتنة، لصالح توفير وسائل الراحة لطلبة الجامعات، من خلال الدعوة إلى جعل الجامعات الجزائرية «مدنا ذكية»، وذلك بتزويدها بجميع وسائل الراحة التي تمكن الطلبة من متابعة مسارهم الجامعي في أفضل الظروف، حيث حث على تغيير الذهنيات في تسيير الجامعات وإبقاء أبوابها مفتوحة حتى منتصف الليل، مضيفا أنه لا يمكن بناء جامعات أخرى نظرا للظروف المالية التي تمر بها البلاد.

وفي بلدية فسديس أشرف الوزير على تدشين 3 آلاف مقعد بيداغوجي للأقسام التحضيرية، علوم أساسية وتكنولوجيا بجامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد، إلى ذلك، أكد الوزير الأول أنه تم الشروع في عديد الاستثمارات الكبرى في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إنجاز التجهيزات، مردفا بأنه من الضروري جعل هذه المنشآت ذات مردودية من خلال تنظيم أفضل سيسمح بضمان مقعد بيداغوجي لكل تلميذ حائز على شهادة البكالوريا، وحسب الشروحات التي تلقاها سلال فلقد تطلب إنجاز الـ3 آلاف مقعد المندرجين في إطار مشروع يضم 6 آلاف مقعد بيداغوجي، تسخير مبلغ 995 مليون و686 ألف دج، حيث يدرس بجامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد 31 ألف طالب في مختلف التخصصات يشرف على تأطيرهم 1110 أستاذ وهي تضم كليات الطب والتكنولوجيا وعلوم الطبيعة والحياة والرياضيات والإعلام الآلي واللغات الأجنبية ومعاهد علوم النشاطات البدنية والرياضية وعلوم الأرض.

كما قام الوزير الأول خلال زيارته إلى ولاية باتنة بزيارة صالون الاستثمار batna in est حيث أشرف على تسليم عقود الامتياز للمستثمرين في عدة مجالات فلاحية وصناعية، وفي محطة أخرى قام الوزير الأول بتدشين الطريق الاجتنابي الشمالي لمدينة باتنة على مسافة 18 كم، فيما دشن مشروع تعزيز وتأمين نظام تزويد مدينة باتنة بالماء الصالح للشرب أين استمع لشروحات المسؤولين المحليين حول تفاصيل هذا المشروع الهام والذي استحسنه سكان المنطقة. وشدّد سلال على أستكمال آجال الانجاز قبل شهر رمضان لتزويد مدينة باتنة بالمياه الصالحة للشرب.

قال إن الحكومة تهدف إلى إنتاج 4 آلاف ميغاواط مستقبلا، سلال يكشف:

الزامية استعمال الطاقة الشمسية في المشاريع الكبرى

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال إلزامية ادخال الطاقة الشمسية في إنجاز المشاريع الكبرى على غرار السكن وإنجاز الهياكل التعليمية، مشيرا إلى أن الحكومة تهدف إلى إنتاج 4 آلاف ميغاواط للطاقة المتجددة مستقبلا

■ مبعوثة «صوت الأحرار» إلى: باتنة/ سعاد بولقرون

● أشرف الوزير الأول عبد المالك سلال أمس خلال يارته التفقدية لولاية باتنة على تدشين مصنع لصناعة لألواح الشمسية الكهروضوئية بطاقة استيعاب 30 ميغاواط بعين الياقوت اوراس سولا، وأكد الوزير الأول ي هذا الصدد أن الجزائر دخلت في سياسة جديدة تعتمد على استغلال الطاقات المتجددة والتوجه نحو إنجاز 4 لاف ميغاواط للطاقة المتجددة سنويا، قائلا إن مشروع وراس سولار لإنتاج الألواح الشمسية والطاقة لكهيوضوئية هام لأنه جاء في إطار الشراكة لدعم لإنتاج محليا وفي هذا السياق، حث سلال كلا من وزير لطاقة والوزير السكن والعمران على تدشين ضرورة إنجاز المشاريع السكنية ومستشفيات وهياكل تعليمية باستعمال الطاقة الشمسية يتضمنه دفتر أعباء، مشددا على ضرورة استغلال الإمكانيات الوطنية بالنسبة لإنتاج الطاقة المتجددة التي أشار إلى أنها ستتواصل في المستقبل، كما طلب من رئيس المؤسسة اوراس سولار توسيع الإنتاج وخلق همزة وصل بينه وبين الجامعات لتكوين إطارات في هذا المجال قائلا في هذا السياق أن إنتاج الغاز سيتقلص ولا يمكن استغلاله مستقبلا .إلى ذلك، شجع الوزير الأول القطاع الخاص لإنتاج الطاقات المتجدد، معلنا عن أن مطار وهران سيتم تزويده بالطاقات الشمسية، كما قال إن معظم المشاريع التي يتم إنجازها ملزمة بإدخال الطاقات الشمسية وبصفة جذرية، وأضاف بأنه سيتم إعداد عمل تنسيقي بين وزارتي السكن والعمران والمدينة والصناعة والمناجم من أجل السهر على تطبيق هذا البند لاسيما في إنجاز المستشفيات والمؤسسات التعليمية بالمناطق النائية على وجه الخصوص. وتنتج وحدة أوراس سولار التي بنيت وجهزت بمنطقة النشاطات لبلدية عين ياقوت في إطار الشراكة مع شركة فرنسية على أساس قاعدة 94/51 والمعتمدة من طرف المجلس الوطني للاستثمار 125 ألف وحدة شمسية سنويا وهو ما يعادل 30 ميغاواط يمثلون احتياجات 30 ألف منزل.

وتم إطلاق أشغال إنجاز هذه الوحدة المتربعة على مساحة 5.500 متر مربع في 2013 بدعم من الدولة يمثل استثمارا ب10 ملايين أورو)أكثر من مليار د.ج(، كما توظف هذه الوحدة 50 عاملا أغلبهم مهندسون وتقنيون سامون، وتوفر عديد مناصب الشغل غير المباشرة في نشاطات تركيب وتصليح الألواح الشمسية.

دشن ثانوية بـ 800 مقعد بالحاسي بولاية باتنة

سلال يؤكد ضرورة التحضير الجيد لامتحانات نهاية السنة

● أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، من باتنة، ضرورة التحضير الجيد لامتحانات نهاية السنة الدراسية، من خلال توفير الظروف الحسنة للتلاميذ خلال فترة الاختبارات، فيما أشرف لدى زيارته لبلدية الحاسي على تدشين ثانوية ب800 مقعد بيداغوجي منها 200 مقعد نصف داخلي. مبعوثة «صوت الأحرار» إلى باتنة/ سعاد بولقرون شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال الزيارة التفقدية التي قادته، أمس، إلى ولاية باتنة، على ضرورة التحضير الجيد لامتحانات نهاية السنة لجميع الأطوار الدراسية، ودعا لدى إشرافه على تدشين ثانوية ببلدية الحاسي شمال عاصمة الولاية، إلى توفير الظروف الحسنة للتلاميذ خلال فترة اجتياز الامتحانات.

ولدى وصوله مع الوفد الوزاري المرافق له، لبلدية الحاسي، أشرف سلال على تدشين ثانوية عياش مقلاتي التي توفر 800 مقعد بيداغوجي منها 200 مقعد نصف داخلي، ولقد حظي الوزير الأول باستقبال خاص من طرف القائمين على الثانوية وكذا التلاميذ الذين تبادل معهم أطراف الحديث مشددا على ضرورة تنمية التخصصات العلمية والتكنولوجية، وحسب الشروحات التي تلقاها الوزير الأول، فقد فتحت الثانوية المتواجدة ببلدية الحاسي أبوابها خلال السنة الدراسية 2016-7102 وهي تشكل الثانوية الوحيدة بالمنطقة حيث يتمدرس بها الطلبة الثانويون ل13 مشتة بهذه المنطقة. وبلغة الأرقام، يتمدرس بهذه المدينة 17 ألف و157 تلميذ في التحضيري، 14 ألف و 631 في الابتدائي، فيما يقدر عدد التلاميذ في الطور المتوسط بـ92 ألف 743 تلميذ، مقابل 50 ألف و401 في الطور الثانوي، في حين يقدر عدد الأساتذة العاملين على مستواها بـ 2948 معلم.

بهدف تلبية حاجيات السوق في القطاع الصناعي

سلال يدعو لخلق شراكة بين المستثمرين والجامعات لإنشاء مؤسسات مناولة

● دعا الوزير الأول عبد المالك سلال المستثمرين في القطاع الصناعي إلى خلق شراكات مع الجامعات بهدف تشجيع الشباب على إنشاء مؤسسات مناولة في هذا القطاع وتغطية السوق الوطنية من النتاج.

مبعوثة «صوت الأحرار» إلى باتنة/سعاد بولقرون

قام الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، خلال زيارته لولاية باتنة بمعاينة المركب الصناعي للتوربينات على مستوى الحظيرة الصناعية لعين الياقوت، أين تلقى شروحات حول صيرورة عمل المصنع الذي سيتم تشغيله نهاية 2018 بطاقة إنتاج 4توربينات في العام وتشغيل 330 عام، كما حضر الوزير الأول حفل توقيع اتفاقية شراكة بين شركة «جنرال إلكتريك» ومؤسسة «سونلغاز» تتعلق بصيانة التجهيزات الصناعية.

وفي هذا الصدد، حث سلال القائمين على مصنع التوربينات، على الرفع من الانتاج في القطاع الصناعي وكذا زيادة إنتاج هذا المصنع إلى الضعف، مع ضرورة خلق شراكات مع الجامعات لإنشاء شركات مناولة بالقرب من هذه المصانع لتغطية حاجيات السوق في هذا المجال، والذهاب إلى التصدير نحو الدول الإفريقية والبحر الأبيض المتوسط. كما دعا القائمين على مصنع توربينات إلى فتح الباب أمام الطلبة الجامعيين وخلق جسر للتكوين مع الجامعات بهدف تشجيع الشباب على خلق مؤسسات مناولة في هذا المجال وفي مجالات أخرى. وبخصوص اتفاق الشراكة الذي تم بين شركتي «سونلغاز» و«جينرال إلكتريك» بقيمة استثمار 168 ألف دولار لصيانة التجهيزات الصناعية، فهو يأتي في إطار استكمال الإستراتيجية العامة لـ«سونلغاز» وتطوير الشراكة لرفع نسبة إنتاج الغاز التي ستصل بقيمة استثمار 19 مليار دينار. وتقدر طاقة إنتاج المركب الذي سيدخل حيز الخدمة في ديسمبر 2018 من 4 إلى 6 توربينات غازية و3 توربينات كهربائية في العام، كما سيمكن تجسيد مشروع هذا المركب الصناعي من استحداث من 350 إلى 400 منصب شغل مباشر و300 منصب شغل آخر غير مباشر إلى جانب المساهمة في نقل التكنولوجيا الحديثة والتحكم فيها من خلال تكوين الإطارات الجامعية وخريجي مراكز التكوين المهني.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

التجمع قام به حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد 3

مجموعة عمال بسوناطراك يطالبون بأجور تناسب مستواهم الدراسي

● طالبت مجموعة من عمال شركة سوناطراك من حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد 3 اليوم الاثنين بسكيكدة بأجور تناسب مستواهم الدراسي.

وقد تجمع هؤلاء العمال امام المركز رقم 3 بمدخل الشركة مطالبين بتطبيق المرسوم التنفيذي 266/41 المؤرخ في 4102 و الذي ينص على تصنيف العمال الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الرتبة 12 بدل الرتبتين 71 و 81 كما هو الحال بالنسبة لهم. وأفاد ممثل عن العمال شمس الدين شرقي بوضياف بأن هذا التجمع جاء تنديدا بما وصفه بسياسة التجاهل واللامبالاة التي تنتهجها إدارة الشركة تجاه مطالبهم مند سنوات.

وهدد العمال الذين يناهز عددهم ال003, بتصعيد حركتهم الاحتجاجية في حال استمرار الوضع على ما هو عليه فضلا عن اعتزامهم زتنظيم وقفات احتجاجية أخرى يومي 03 أبريل و الفاتح مايو المقبلين.

وأفادت وكالة الانباء الجزائرية أنها قد حاولت الاتصال بإدارة الشركة لمعرفة ردها على هذا الاحتجاج لكن بدون جدوى.

وقت الجزائر

لتبادل الخبرات التقنية في هذا التخصص

مذكرة تعاون بين الوكالتين الجزائرية والإمـــاراتية للفضـــاء

● تم أمس بالعاصمة، التوقيع على مذكرة تعاون بين الوكالتين الجزائرية والإماراتية للفضاء، تقضي بتدعيم وتعزيز التعاون بين الطرفين، لاسيما في مجال تبادل الخبرات والتجارب التقنية في هذا المجال. وقد وقع على هذه الاتفاقية، المدير العام للوكالة الجزائرية للفضاء عز الدين أوصديق ورئيس وكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء خليفة الرميطي تحت إشراف وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل. وفي تصريح للصحافة، عقب التوقيع على هذه الاتفاقية، أكد الوزير على أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية، بغية توسيع التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال، معتبرا إياها بمثابة لبنة هامة ستسمح بدعم التعاون بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة وكذا مع بلدان عربية أخرى. وقال مساهل في هذا الإطار، أنه انطلاقا من هذه التجربة بين البلدين التي تهدف إلى توسيع التعاون في مجال الفضاء، نأمل أيضا في دعم هذا التعاون بين بلدان عربية أخرى، خاصة ونحن نعيش حاليا تطورا هاما في مجال علم الفضاء. من جهته، أكد المدير العام للوكالة الجزائرية للفضاء، على أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية مع الجانب الإماراتي لتبادل الخبرات ووضع برامج مشتركة في هذا المجال، لاسيما بخصوص تحسين المستوى التقني ودعم التكوين، مشيرا إلى أنه "مباشرة بعد التوقيع على هذه الاتفاقية، سنشرع في مرحلة التطبيق". من ناحيته، أكد رئيس الوكالة الإماراتية للفضاء، التزامه بدعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الفضاء لرفع المستوى التقني بين البلدين وفي الوطن العربي بشكل عام. وأكد الرميطي، بأن "قادة البلدين يوليان أهمية بالغة لتعزيز هذا التخصص العلمي الهام والمتطور والرفيع للارتقاء إلى مستوى الدول المتقدمة في علم الفضاء". ساسي.ب

Sellal inaugure 3.000 places pédagogiques de l'université Mustapha-Benboulaïd de Batna

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a procédé, hier dans la commune de Fesdis, dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya de Batna, à l'inauguration de 3.000 places pédagogiques du département de formation de base des sciences et des technologies de l'Université Batna 2, Chahid Mustapha-Benboulaïd.

Au cours de l'inspection de ce département, Sellal a appelé à faire des universités algériennes «des villes intelligentes» dotées de toutes les commodités permettant à la communauté estudiantine de poursuivre son cursus universitaire dans les meilleures conditions. Le Premier ministre a souligné que des investissements imposants ont été engagés dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en matière de réalisation et d'équipement, et qu'il était impératif de rentabiliser ces infrastructures à travers «une meilleure organisation» devant permettre d'assurer une place pédagogique pour chaque bachelier. Inscrite dans le cadre d'un projet de réalisation de 6.000 places pédagogiques, la réalisation de ces 3.000 places pédagogiques a nécessité la mise en place d'un montant de 995,686 millions de dinars. A l'entrée de l'Université, Sellal a inauguré une fresque commémorative du chahid Mustapha Benboulaïd, le Lion des Aurès.

→ UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

L'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès organise du 22 au 27 avril à partir de 9h, à la bibliothèque centrale de l'université, «la première école algérienne de printemps sur la télédétection en géosciences».

HCA

Dans le cadre du programme du centenaire de la naissance de Mouloud Mammeri, le Haut-Commissariat à l'amazighité organisera, le 29 avril, à l'Université de Médéa, une journée d'étude.

CAP SUR L'UTILISATION DES ÉNERGIES RENOUVELABLES

De notre envoyée spéciale : Nouria Bourihane

Le gouvernement pense à la généralisation de l'utilisation des énergies renouvelables. Cette décision touchera, dans un premier temps, tous les projets d'équipement qui seront lancés prochainement. «Toutes les structures publiques énergétivores vont fonctionner obligatoirement à l'énergie renouvelable», a assuré le Premier ministre. «J'ai demandé aux ministères de l'Industrie, de l'Energie et de la Santé d'introduire une clause dans les cahiers des charges des projets des structures de l'éducation et des hôpitaux, les obligeant à fonctionner à l'énergie solaire», a-t-il indiqué lors de l'inauguration d'«Aurès Solaire», une nouvelle entreprise de fabrication de panneaux solaires. «C'est une obligation et non un choix», a-t-il insisté. En qualifiant le projet «d'important», Sellal est revenu sur le grand projet de production de 4.000 MW lancé par le gouvernement et qui va être concrétisé par les moyens nationaux de production. Il a expliqué, dans le même contexte, qu'il n'est plus possible de continuer à consommer de grandes quantités d'énergie et de gaz, «vu que le gouvernement a décidé de la transformation au niveau local d'une partie du gaz exporté actuellement». «Il faut passer progressivement à l'utilisation des énergies renouvelables pour faire fonctionner les structures qui consomment de l'énergie», a-t-il souligné, citant l'exemple de l'aéroport d'Oran qui fonctionne déjà à l'énergie solaire. Sellal a également soulevé l'importance de la formation universitaire dans ce domaine. Il a appelé les producteurs et constructeurs à entamer un travail de «vulgarisation et de sensibilisation en direction des citoyens» sur l'importance de cette transition progressive». «Au début, le coût sera certainement cher, mais au bout de quelques années, cela va diminuer», a-t-il expliqué. Par ailleurs, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a annoncé la tenue d'une réunion du Conseil des participations de l'Etat (CPE) la semaine prochaine, qui sera consacrée à la question de la généralisation de l'expérience des fermes pilotes. «Nous voulons augmenter la production agricole à travers une coopération entre les propriétaires de terrains agricoles et ceux qui ont les moyens financiers pour leur exploitation», a-t-il annoncé.

«ON NE PEUT PLUS CONTINUER AINSI !»

Sellal s'est montré mécontent quant à la gestion actuelle de la distribution des terres agricoles à Batna. «Comment voulez-vous augmenter la production et inciter les gens à produire plus si vous attribuer à chaque agriculteur une parcelle de 4 ha ?», s'est-il emporté. «On ne peut plus continuer ainsi. Nous avons fait de gros efforts pour ramener l'eau de Beni Haroun et il n'est pas question de continuer sur cette lancée», a-t-il dit, demandant aux autorités locales de revoir la gestion à travers «l'indemnisation des agriculteurs bénéficiaires de ces petites parcelles» et de passer «à la mécanisation pour avoir une plus grande production». S'adressant aux agriculteurs présents sur place, il leur a demandé de «s'organiser et de se constituer en coopératives agricoles», pour pouvoir bénéficier de l'aide de l'Etat et atteindre les objectifs tracés par les pouvoirs publics en termes d'amélioration de la qualité et de la quantité des produits.Le Premier ministre a insisté sur le respect du rôle de chaque intervenant. «La mission des services de l'hydraulique s'arrête au moment de ramener l'eau à l'exploitation agricole. Quant à la gestion de la terre et de la répartition, cela doit relever des services agricoles», a-t-il précisé.Supervisant la cérémonie de signature d'une convention entre General Electric et Sonelgaz, Sellal a insisté sur l'exportation de la production. «Il est impératif de penser à l'exportation. En plus de satisfaire le marché local, il est important de penser à l'exportation vers le marché méditerranéen et africain», a-t-il relevé. La deuxième condition de réussite de ce projet est relative à la formation. A ce propos, il a mis l'accent sur la nécessité de créer une passerelle entre l'unité de production et l'université, pour assurer une «formation de haut niveau» qui permettrait aux universitaires de créer leurs propres start-up et entreprises de sous-traitance, dans le cadre de la plateforme de sous-traitance que le gouvernement est en train de créer autour des grands pôles industriels et énergétiques en cours de création.

RENTABILISER LES STRUCTURES

A l'université, Sellal a appelé les concepteurs du projet à «créer une cité universitaire intelligente», en la dotant du réseau Wifi et de la fibre optique. «Il faut tout numériser. Tout doit être fait à la perfection de manière à mettre tout à la disposition des étudiants», a-t-il dit. A propos de la sécurité au sein des campus universitaires, il a demandé au recteur de faire appel aux entreprises spécialisées dans la télésurveillance pour l'installation des caméras au niveau de tous les accès. Il a également appelé à réunir «toutes les conditions» pour créer une vie sociale au sein du campus». A ce propos, il a appelé à l'ouverture des guichets de l'état civil, des structures de santé, de supérettes, des cafés et autres services pour que «l'étudiant ne soit pas obligé de se déplacer à l'extérieur». A propos de la rentrée universitaire, Sellal a estimé nécessaire de changer la vision de la gestion actuelle des structures universitaires. «Il faut rentabiliser ces structures en maintenant les universités et les campus ouverts jusqu'à 22h minimum», a-t-il expliqué. Selon lui, l'Etat a beaucoup investi dans la réalisation des structures scolaires et universitaires. «Nos moyens financiers ne peuvent plus nous permettre de construire encore plus. Il faut donc changer les mentalités en faisant fonctionner et en exploitant tout ce qui a été fait au maximum. Je vous demande de faire un effort à ce propos», a-t-il dit. Sellal a relevé la «haute perfection» du CHU de Batna qui a été pionnier en matière de réalisation de greffes rénales et de traitement de l'hépatite. «C'est le premier hôpital au niveau national en matière de nombre de greffes réalisées», a-t-il dit. «C'est un exemple que les autres doivent suivre», dira-t-il. Le Premier ministre s'est attardé enfin sur le projet de renforcement de l'alimentation en AEP de la ville de Batna. Il a exhorté les entreprises d'accélérer les travaux de manière à achever les travaux avant le mois de Ramadhan.

■ N. B.

BÂTIS CULTURELS

Ouverture à Alger du 5e Festival Architerre

Le 5e Festival international de promotion des architectures de terre (Architerre) a été inauguré, dimanche dernier à Alger, par l'ouverture au public de l'exposition itinérante «Architecture en terre d'aujourd'hui». Installé au Palais des expositions des Pins maritimes (Safex), le 5e Architerre a été organisé en partenariat avec le 20e Salon international du bâtiment, des matériaux de construction et des travaux publics (Batimatec), inauguré le même jour. Les organisateurs de Architerre proposent aux visiteurs l'exposition «Architecture en terre d'aujourd'hui» réunissant les 40 œuvres d'architectes finalistes du «Terra Award», Prix mondial des architectures contemporaines en terre, et dédiée cette année aux conceptions en terre crue. A travers des photos et des fiches techniques d'ouvrages divers (habitations, commerces, écoles, galeries d'art,...), l'exposition met en avant les vertus techniques, esthétiques et écologiques de la construction en terre crue ainsi que les nombreuses possibilités offertes par ce matériaux. L'exposition, qui vise à promouvoir l'architecture de terre, se focalise également sur l'aspect économique de ces techniques, tant sur le plan des coûts de construction que sur celui de la consommation énergétique. L'objectif est, aussi, de démontrer que la terre offre les mêmes possibilités conceptuelles que les autres matériaux, tout en restant recyclable et disponible in situ. Le ministre de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, ministre du Commerce par intérim, Abdelmadjid Tebboune, et le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, ont visité l'exposition à l'occasion de l'inauguration officielle du Salon Batimatec. Un premier atelier d'initiation aux techniques de construction en terre, organisé par le Centre algérien de promotion des architectures de terre (Capterre), a été également ouvert aux étudiants de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme d'Alger ainsi qu'aux enseignants de la formation professionnelle et aux professionnels du bâtiment. La directrice de Capterre, Yasmine Terki, a annoncé pour le 26 avril la tenue d'une Journée d'information et de sensibilisation sur les architectures de terre, le bâtiment durable, et la réintégration culturelle de ces techniques. Inaugurée en mai 2016 à Grenoble, l'exposition se poursuit à Alger jusqu'au 27 avril avant d'entamer une tournée dans plusieurs villes en Algérie.

■ APS

EL MOUDJAHID

M. SELLAL EN VISITE DE TRAVAIL ET D'INSPECTION HIER À BATNA

UNE NOUVELLE DYNAMIQUE SOCIO-ÉCONOMIQUE

M. Sellal a procédé à la mise en exploitation de la première tranche du périmètre irrigué de Chemra. Au cours de son inspection de ce périmètre, M. Sellal a indiqué que le Conseil participatif de l'État (CPE) étudiera, la semaine prochaine, lors d'une réunion, la possibilité de créer des partenariats entre les propriétaires des fermes-pilotes mal exploitées, et des intervenants dans le secteur agricole, pour «améliorer le rendement agricole de ces fermes».

Il a souligné que des investissements colossaux ont été engagés par l'Etat dans les transferts des eaux, notamment dans la région Est du pays pour le secteur agricole et qu'il était «impératif» de rentabiliser ces investissements et de réaliser «un saut qualitatif et quantitatif dans l'agriculture».

Il a, dans le même ordre d'idées, appelé à la mécanisation de l'agriculture «afin d'améliorer significativement la productivité et atteindre l'autosuffisance». M. Sellal a également exhorté les agriculteurs à travailler dans le cadre des coopératives agricoles pour une meilleure organisation du secteur et a ordonné les responsables des services agricoles «à intervenir directement dans les périmètres irrigués», soulignant que le secteur des Ressources en eau demeure un partenaire dans l'opération de création des périmètres irrigués. La première tranche du périmètre de Chemra totalise 1.698 hectares sur une superficie globale de 7.300 ha, répartie sur les communes de Chemra et Boulhilet, a été réalisée dans le cadre du projet des transferts des eaux depuis le barrage Béni Haroun dans la wilaya de Mila vers le barrage Koudiet Lemdouar, implanté à Timgad dans la wilaya de Batna. Ce projet a nécessité la mobilisation d'un montant de 585,872 millions de dinars alors que le coût des travaux de la seconde tranche de ce périmètre dont le taux d'avancement a atteint 60% sont estimés à 2,127 milliards de dinars.

La réalisation de ce projet vise le développement des périmètres d'irrigation dans cette région de la wilaya à vocation agricole, l'augmentation du rendement des productions agricoles, l'amélioration des conditions de vie de la population et le désenclavement des zones rurales tout en contribuant à la création des postes d'emploi directs et indirects. La superficie globale des périmètres agricoles prévus dans la wilaya de Batna, à irriguer depuis les eaux transférées de barrage de Béni Haroun est estimée à 24.000 ha dont 16.000 ha dans la plaine de Chemra, 6.000 ha situés sur l'axe reliant les communes de Batna et d'Ain Touta et 2.000 autres hectares dans la commune d'Ouled Fadel.

Production de panneaux photovoltaïques à Aïn Yagout

M. Abdelmalek Sellal a inauguré dans la commune d'Ain Yagout, l'unité de statut privé, «Aurès Solaire» de production de panneaux photovoltaïques.

En inspectant les différentes chaînes de production, il a valorisé l'orientation du secteur privé dans l'investissement dans les énergies renouvelables et a particulièrement insisté sur «la création d'un pont avec l'université» afin d'assurer des formations pratiques et de fournir pour le secteur des énergies renouvelables des compétences qualifiées.

Il a annoncé qu'une clause rendant obligatoire l'exploitation de l'énergie solaire dans les équipements publics sera introduite dans les cahiers de charge relatifs à ces projets.

Il a ajouté qu'un travail de coordination entre le ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, et celui de l'Industrie et des Mines sera élaboré pour veiller à exécuter cette clause, notamment dans la réalisation des hôpitaux et des établissements scolaires dans les régions enclavées.

Construite et équipée dans la zone d'activités de la commune d'Ain Yagout dans le cadre d'un partenariat avec une firme française sur la base de la règle 51/49, agréée par le conseil national de l'investissement, l'unité Aurès Solaire produit 125.000 panneaux solaires par année, soit l'équivalent de 30 mégawatts représentant les besoins de 30.000 foyers.

Renforcement pédagogique de l'université Mustapha-Ben-Boulaïd

Le Premier ministre a procédé dans la commune de Fesdis, dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya de Batna, à l'inauguration de 3.000 places pédagogiques du département de formation de base des sciences et des technologies de l'Université Batna 2, chahid Mustapha Ben Boulaïd.

Au cours de l'inspection de ce département, il a appelé à faire des universités algériennes «des villes intelligentes» dotées de toutes les commodités permettant à la communauté estudiantine de poursuivre son cursus universitaire dans les meilleures conditions.

Il a souligné que des investissements imposants ont été engagés dans le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique en matière de réalisation et d'équipement et qu'il était impératif de rentabiliser ces infrastructures à travers «une meilleure organisation» devant permettre d'assurer une place pédagogique pour chaque bachelier. Inscrite dans le cadre d'un projet de réalisation de 6.000 places pédagogiques, la réalisation de ces 3.000 places pédagogiques a nécessité la mise en place d'un montant de 995,686 millions de dinars.

L'Université chahid Mustapha Ben Boulaïd totalise pour l'année universitaire en cours 31.000 étudiants, encadrés par 1.110 enseignants.

Elle reçoit annuellement entre 6.000 et 7.000 nouveaux étudiants répartis sur les facultés des sciences de la technologie, de la nature et de la vie, des mathématiques, de la terre, de l'informatique, des langues étrangères, de la médecine et l'institut des activités physiques et sportives. A l'entrée de l'université, M. Sellal a inauguré une fresque commémorative du chahid Mustapha Ben Boulaïd, le lion des Aurès.

Sécurisation de l'approvisionnement en eau potable

M. Sellal a inauguré la première partie du projet de renforcement et de sécurisation en matière d'approvisionnement en eau potable de la capitale des Aurès, et ce, dans le cadre de sa visite de travail dans cette wilaya. Inspectant les différents équipements réalisés dans le cadre de cette première tranche du projet structurant du secteur des ressources en eau, M. Sellal a particulièrement insisté sur le parachèvement des travaux de la deuxième tranche du même projet «avant le mois de ramadhan».

Le Premier ministre a instruit à l'effet de procéder à augmenter le volume d'eau emmagasiné dans le barrage Koudiet Lemdouar, implanté dans la commune de Timgad, qui affiche actuellement 38 millions m3 à 50 millions m³ à partir du barrage de Béni Haroun de la wilaya de Mila.

Réalisé avec l'objectif d'assurer une alimentation en eau potable H/24 pour les habitants de la ville de Batna, et assurer également l'approvisionnement en cette denrée vitale durant 72 heures en cas de perturbation de la distribution d'eau, la première tranche du projet de renforcement et de sécurisation en matière d'approvisionnement en eau potable de la capitale des Aurès englobe la réalisation de trois réservoirs d'une capacité de stockage de 25.000, 10.000 et 5.000 m³.

Implantés dans les régions de Hamla 3 et Kechida, ces réservoirs devront assurer une alimentation en eau potable H/24 pour plus de 140.000 habitants de la capitale des Aurès, alimentés dans le passé, à raison de six heures chaque deux jours. D'un coût de réalisation estimé à 27,6 milliards de dinars, le projet de renforcement et de sécurisation en matière d'approvisionnement en eau potable de la ville de Batna vise également à optimiser l'exploitation des ressources en eau disponibles à la station de traitement de Koudiet Lemdouar et l'apport des eaux souterraines de la région de Djerma.

Auparavant, le Premier ministre avait procédé à l'inauguration du salon de l'investissement Batna Invest à la salle Assihar, au centre ville avec la participation de 62 investisseurs.

M. Sellal a également inauguré l'évitement nord de la ville de Batna, un projet totalisant 18 km en double voie, essentiellement utilisé par les véhicules de gros tonnage devant permettre de désengorger la circulation dans le centre de la capitale des Aurès tout en facilitant la traversée.

Inspection du chantier du complexe de fabrication des turbines

M. Sellal a inspecté le chantier de réalisation du complexe industriel de fabrication des turbines implanté dans le parc industriel de la commune d'Ain Yagout. La première turbine du complexe d'Ain Yagout sortira à la fin de l'année 2018, selon les explications. In situ, M. Sellal a souligné l'importance «d'aller vers l'université et trouver une adéquation entre la formation universitaire et les projets de développement en cours».

Le Premier ministre a, dans ce contexte, appelé à encourager les jeunes à créer leur entreprises et à œuvrer à faire émerger autour du tissu industriel une filière de sous traitance compétitive et performante.

Il a aussi insisté sur l'amélioration du taux d'intégration nationale avec l'objectif «de réduire la facture d'importation et de s'orienter vers l'exportation». Erigé sur une superficie de 20 hectares, le complexe industriel de fabrication des turbines est réalisé dans le cadre d'un partenariat algéro-américain entre le groupe Sonelgaz et le groupe industriel General Electrics. Ce projet, qui a nécessité la mise en place d'un montant de 230 millions de dollars, est spécialisé dans la fabrication des turbines à gaz, des turbines à vapeur, des alternateurs et systèmes de contrôle-commande.

La capacité de production de ce complexe, dont la mise en service est prévue en décembre 2018, est de produire entre 4 et 6 turbines à gaz et 3 turbines électriques par an. La concrétisation de ce projet permettra la création de 400 postes de travail directs et 300 autres indirects en plus de sa participation dans la transmission et la maîtrise de la technologie moderne, à travers la formation des cadres universitaires et des promus des centres de formation professionnelle.

Au cours de cette inspection, le Premier ministre a présidé une cérémonie de signature de trois contrats, entre le groupe Sonelgaz et General Electrics, relatifs à la fourniture des turbines pour le plan de développement de la SPE (Société algérienne de production de l'électricité/filiale de Sonelgaz), à l'achat des équipements de la centrale d'Oumache dans la wilaya de Biskra et un troisième contrat pour la maintenance des centrales. **(APS)**

El Watan

LE PREMIER MINISTRE À BATNA

Une visite purement électoraliste

C'est une visite pleine d'ambiguïté que le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a entrepris hier à Batna, accompagné de pas moins de huit ministres et suivant un programme pour le moins incohérent, plus proche d'alibis que de réels points de visite. Car il s'agissait d'inaugurer ce qui était déjà en fonction depuis des lustres, à l'image de l'évitement nord de la ville, emprunté par les véhicules depuis presque deux ans, ou d'un lycée à El Hassi, une toute petite commune située à 40 km au nord de la ville de Batna, en service depuis une année. Il a aussi ouvert une vanne qui devait l'être depuis trois ans et visité un stand d'exposition d'entreprises ! Tout le monde le savait, mais personne n'osait le dire. La visite d'hier était en lien direct avec la campagne électorale. En effet, Djamel Ould Abbès, secrétaire général du FLN, l'avait annoncée, il y a plus de deux semaines dans un meeting politique à Batna, après avoir promis, dans une formule incitant à la participation électorale, la levée du gel sur les grands projets programmés pour cette wilaya, notamment un centre hospitalo-universitaire (CHU), un complexe sportif et un tramway. La visite, elle, a mené Abdelmalek Sellal et ses ministres à la commune de Aïn Yagout (35 km au nord de la ville de Batna), où il a lancé le projet de réalisation de fabrication des turbines GEAT au niveau du parc industriel de la commune, avec une cérémonie de signature d'une convention entre General Electric (GE) et Sonelgaz (SPE) portant sur la maintenance du parc des turbines de Sonelgaz. Un capital de 168 millions de dollars et un contrat de maintenance renouvelable de 19 milliards de dinars par an durant 5 ans. Ce projet créera 330 emplois directs et plus de 600 indirects, selon la fiche technique. Dans ses explications, le représentant de GEAT a affirmé que l'usine produira ses premières turbines à l'horizon de 2018 : quatre turbines à gaz et deux à vapeur par an, avec une capacité de production allant jusqu'à 12 turbines s'agissant de celles à gaz. Dans la commune de Chemora, Abdelmalek Sellal a lancé la mise en eau du projet hydro-agricole du périmètre d'irrigation sur 1600 hectares, à partir du barrage de Beni Haroun. Une surface qui atteindra 7300 hectares en septembre 2017.

Le Premier ministre a aussi inauguré l'usine Aurès Solaire de fabrication de panneaux photovoltaïques d'une capacité de 30 mégawatts et 100 000 panneaux par an. Cette usine a déjà connu la visite de plusieurs ministres et walis — sans entrer en production —, alors qu'elle était attendue pour février 2016. Il assistera à une présentation vidéo sur l'usine et visitera une petite ligne de production, sans exiger de voir les réels moyens de production. Après avoir rappelé le programme de l'Algérie qui concerne l'énergie renouvelable faisant état de 4000 mégawatts, M. Sellal a annoncé que, dorénavant, le cahier des charges des infrastructures publiques, dépendant des ministères de l'Habitat, de l'Industrie et de l'Energie, obligera les promoteurs à utiliser les panneaux solaires comme source d'énergie. En ce sens, l'aéroport d'Oran bénéficiera d'une installation solaire.

L'autre point notable de la visite a été la réaction des étudiants de l'université Batna II, à la vue de M. Sellal. En chœur, tous se sont mis à scander «Fakakir… fakakir». Un bain de foule pour les apaiser n'aura servi à rien, puisqu'à son départ ils ont continué à scander : «Chyatin… Chyatin». Une rencontre avec la société civile à la Maison de la culture de Batna conclura sa visite. Là, il utilisera ses formules habituelles pour calmer les inquiétudes des représentants des citoyens, triés sur le volet pour l'occasion. En réponse aux questions du public sur les projets gelés, Abdelmalek Sellal a affirmé que la priorité n'était pas au tramway, mais à l'eau et au logement. «*Nous devons préserver nos acquis. La réalisation du tramway a causé beaucoup de dégâts à nos villes. Nous attendrons de meilleures conditions financières pour reprendre la réalisation des projets gelés*», a dit le Premier ministre.

Sami Methni

El Watan

PRATICIENS DE SANTÉ PUBLIQUE

La grève suivie à 70%, selon le syndicat

● Le SNPSP appelle à un rassemblement aujourd'hui devant le ministère de la Santé.

Le Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP) a renoué hier avec la protestation pour des revendications socioprofessionnelles, en observant une journée de grève, à travers les structures de santé publique. Selon Dr Merabet, président du syndicat, le taux national de suivi de la grève a atteint 70% à travers le territoire national. Le syndicat dénonce *«les actes d'intimidation commis par l'administration contre des grévistes»*. Le syndicat fait état d'ailleurs *«de descente»* de responsables interpellant de manière *«virulente»* des praticiens en grève, et autres actes de répression dans plusieurs établissements. Pour le syndicat, *«c'est une remise en cause du droit à l'activité syndicale»*. Selon le président du SNPSP, dans plusieurs structures sanitaires, des responsables notent les noms des grévistes. D'autres demandent carrément aux praticiens *«d'assumer»* leur acte de grève. La répression de l'activité syndicale est en train de monter, soutient le même syndicaliste, notant que l'administration, représentée par le ministère, n'a entrepris aucune démarche en vue de rétablir le dialogue avec le syndicat. Le ministère a, par contre, pris le soin de convoquer des réunions avec d'autres formations, alors que le préavis de grève du SNPSP a été déposé. L'on s'interroge sur les raisons du *«boycott»* de ce syndicat qui active depuis des années pour l'amélioration des conditions de travail des praticiens et de la prise en charge des patients, en dénonçant les dysfonctionnements dans les structures publiques. Les motivations de ce débrayage qui se poursuivra aujourd'hui sont liées à la non-tenue des promesses du ministre de tutelle quant à la plateforme des doléances et la fermeture de toutes les portes de dialogue avec le syndicat protestataire. Les praticiens réclament des mesures de sécurité dans les établissements de santé et la création d'une indemnité pour les réquisitions pour les examens de fin d'année et la période électorale, ainsi que l'installation des représentants de ce syndicat dans les différents comités nationaux, notamment ceux en relation avec la carrière professionnelle des médecins spécialistes et généralistes. Le syndicat, qui a dénoncé à maintes reprises la pénurie des médicaments, revendique en outre l'application de l'accord conclu avec le ministère, le 24 février 2016, qui porte sur la révision du statut de praticien de santé publique, la préservation du reliquat d'ancienneté et la mise en place de l'arrêté interministériel consacrant le droit à l'alignement après une formation supplémentaire entre l'ancien et le nouveau diplôme. A souligner que le syndicat appelle à un rassemblement aujourd'hui devant le ministère de la Santé.

Fatima A. K.-Arab

El Watan

SYNDICATS

Le SNTE et le Snapap dans la rue

La fédération de wilaya du secteur de l'enseignement supérieur de Béjaïa, affiliée au Syndicat national autonome des personnels des administrations publiques (Snapap) a organisé, hier, un sit-in devant le siège de la wilaya afin d'exiger *«la satisfaction de la plateforme de revendications socioprofessionnelles et l'ouverture d'un dialogue afin de trouver des solutions concrètes aux problèmes posés»*. Les travailleurs ont demandé à la tutelle à ce qu'elle intervienne dans le but de revenir au dialogue déjà entamé avec les responsables de l'université et des deux directions des œuvres universitaires. Et ce, dans le but de *«trouver une issue à cette situation de crise»*. Pendant que les grévistes tenaient leur rassemblement, une délégation a été reçue par le secrétaire général de la wilaya qui a promis de porter les préoccupations des protestataires au wali de Béjaïa et éventuellement d'obtenir un rendez-vous avec ce dernier, selon Nabil Ferguenis, responsable du Snapap-Béjaia.

Ainsi, les travailleurs se sont plaints *«des pressions et des intimidations»* que leurs collègues *«subissent au niveau des directions des œuvres universitaires d'El Kseur et de Béjaïa et qui se caractérisent par des retenues répétées sur les salaires depuis janvier 2017, des affectations abusives et l'interdiction aux membres de la fédération de se réunir sur le lieu de leur travail»*.

Par ailleurs, les superviseurs et les adjoints de l'éducation, affiliés au Syndicat national des travailleurs de l'éducation (SNTE), ont eux aussi organisé une marche ponctuée d'un rassemblement devant le siège de la direction de l'éducation afin de dénoncer *«le clientélisme et les passe-droits dans un certain nombre de nominations dans les postes de superviseurs issus de la promotion de 2016»*.

Ces derniers, qui étaient reçus aussi par le secrétaire général de la wilaya dans l'après-midi, ont exigé de la DE d'accélérer les *«opérations de promotion des travailleurs qui accusent un retard de 5 mois et la régularisation des situations financières des adjoints de l'éducation et des superviseurs en matière d'échelons, ainsi que la promotion des adjoints détenant des diplômes universitaires et l'indemnisation des syndicalistes qui ont été touchés par des ponctions sur salaire à tort»*.

Nordine Douici

LIBERTE

ŒUVRES UNIVERSITAIRES DE BÉJAÏA

Journée de protestation du Snapap

Les cadres syndicaux affiliés à la fédération de Béjaïa du syndicat national autonome des personnels des administrations publiques (Snapap), ont observé, hier matin, une journée de protestation ponctuée par la tenue d'un rassemblement devant le siège de la wilaya. Cette énième action de protestation, décidée lors du dernier conseil fédéral du secteur de l'enseignement supérieur de Béjaïa, à l'issue de sa dernière réunion, tenue le 17 avril dernier, vise à *"dénoncer la situation alarmante"* qui prévaut au sein des œuvres universitaires de Béjaïa.

"Encore une fois, le mépris et le marasme continuent leurs débordements au sein de nos résidences universitaires. Une triste situation que nous regrettons vraiment", déplorent, d'emblée, les responsables de la fédération Snapap de l'enseignement supérieur à Béjaïa, dans leur déclaration rendue publique le 18 avril. Les rédacteurs dudit document dénoncent, à ce titre, *"les résultats qui ont ruiné l'avenir des travailleurs, des pressions et intimidations envers les syndicalistes et ouvriers affiliés au Snapap, des affectations abusives, retenues sur salaire répétées depuis janvier 2017 sans justification valable et avec décisions arbitraires..."*

Les syndicalistes du Snapap n'y sont pas allés par quatre chemins pour pointer du doigt la directrice des œuvres universitaires de Béjaïa qui, selon eux, aurait donné des instructions fermes aux directeurs de résidences d'interdire l'accès aux cités universitaires pour les trois membres de la fédération de wilaya du secteur de l'enseignement supérieur Snapap. *"Hélas ! La politique de division entre les travailleurs du même secteur s'enracine à Béjaïa. Sinon, comment expliquer la tolérance des uns à accéder aux résidences universitaires et s'y réunir, pendant que d'autres en sont empêchés ?"*

À noter qu'à l'issue du rassemblement d'hier, une délégation composée de cinq membres du Snapap a été reçue par le chef de cabinet du wali de Béjaïa. Lors de cette entrevue, les syndicalistes protestataires ont soulevé de vive voix les différentes préoccupations des travailleurs de l'université de Béjaïa, mais aussi les entraves au droit de l'exercice syndical dont seraient coupables les responsables de la la direction des œuvres universitaires de Béjaïa. Selon eux, Smaïl Amalou, le chef de cabinet du wali, qui affirme être au courant de leur situation, a promis qu'une suite sera donnée à leurs doléances et qu'une réunion de travail sera programmée avec le wali dans les prochains jours.

Pour rappel, les syndicalistes du Snapap de l'enseignement supérieur à Béjaïa exigent, entre autres, *"la satisfaction de la plateforme de revendications déposée depuis plus de six mois, l'ouverture d'un dialogue serein en vue de trouver des solutions concrètes aux différents problèmes posés, le respect de la liberté syndicale et l'arrêt des affectations abusives à l'encontre des travailleurs affiliés au Snapap"*.

KAMAL OUHNIA

Le Temps
D'ALGERIE

SANTÉ PUBLIQUE

Les praticiens en grève

Nouveau débrayage chez les blouses blanches. Le syndicat national des praticiens de la santé publique (SNPSP) à observé hier une grève nationale pour dénoncer la non-prise en charge d'une plate-forme de revendications en suspens depuis près de trois ans.

CETTE grève de deux jours (24 et 25 mai) sera suivie d'un rassemblement aujourd'hui devant le siège du ministère de la Santé en signe de protestation contre *«la situation de blocage du dialogue au niveau central ciblant particulièrement les représentants du SNPSP»*, nous a indiqué le président du SNPSP, Lyes Merabet. Par cette action, il dénonce ce qu'il considère comme *«un mépris»* de la tutelle envers le syndicat. Le docteur Merabet déplore en outre le fait que la série de revendications portées depuis des années, soit toujours insatisfaites, rappelant que *«la dernière réunion de la commission mixte (Snpsp-Msprh) s'est tenue le 31 octobre 2016, mais que le PV de cette réunion n'a été délivré qu'en janvier 2017»*. Il a rappelé que *«parmi tous les syndicats du secteur, le Snpsp est le seul à être exclu des commissions nationales»*, affirmant que le syndicat n'a rencontré le ministre de la Santé, Abdelmalek Boudiaf, qu'en 2014 et en février 2016. Le président du SNPSP affirme que son syndicat a sollicité le ministère du Travail ainsi que le Premier ministère à cet effet, mais qu'en dehors des promesses, *«rien n'a bougé»*. Il a par ailleurs expliqué que l'administration centrale s'immisce dans les activités du syndicat, allant même jusqu'à *«interdire des assemblées générales dans certaines wilayas»*.

Devant le constat de non-prise en charge des principales doléances socioprofessionnelles des praticiens de la santé publique, le syndicat exige entre autres, par la voix de son représentant, l'instauration d'un dialogue véritable et permanent avec la tutelle. Parmi les autres points de la plate-forme de revendications figure *«la mise en place de mesures appropriées et effectives pour sécuriser les lieux de travail contre les actes de violences dont sont victimes les professionnels de la santé régulièrement»*, ainsi que *«l'instauration d'une indemnisation financière des praticiens médicaux réquisitionnés pour les examens de fin d'année scolaire et les échéances électorales, à l'instar des autres fonctions publiques»*.

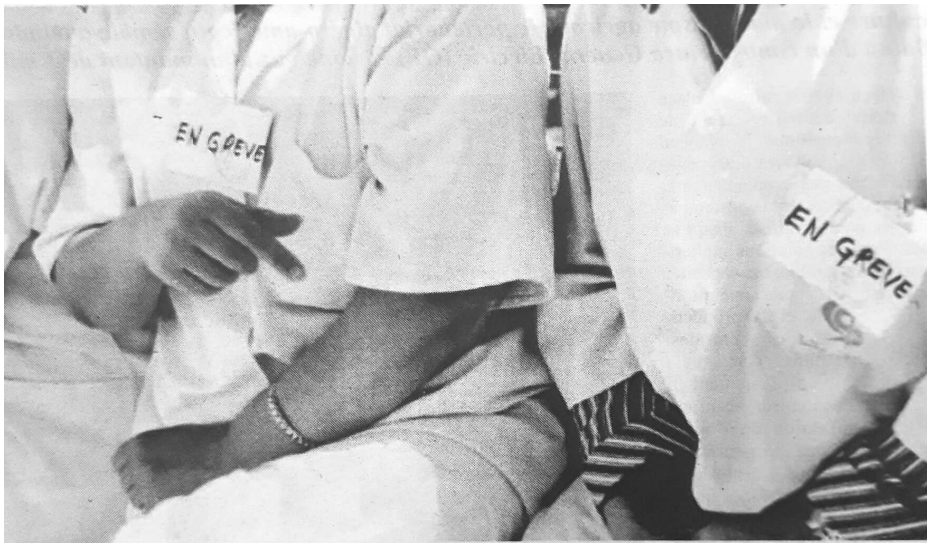

Intimidation et menace

Le Snpsp tient par ailleurs à mettre en avant *«la mise en application des termes de l'accord conclu en réunion de conciliation MSPRH-SNPSP le 4 mai 2015, appuyé par les engagements du ministre lors de l'audience accordée au SNPSP en date du 24 février 2016»*.

Notre interlocuteur estime, par ailleurs, le taux de suivi national au 1er jour de grève à plus de 70%. L'adhésion des praticiens diffère d'une wilaya à une autre, même si la grande majorité a enregistré un suivi massif. C'est le cas notamment à Blida, Tizi Ouzou et Sétif, respectivement 87%, 95% et 93%. Le syndicaliste cite entre autres Constantine, 75%, et Tipasa 60%, Relizane, 80%. Le même responsable considère que l'adhésion des praticiens est très satisfaisante dans l'ensemble, malgré les pressions de l'administration. *«Malgré la désinformation et les intimidations, le suivi est important, particulièrement dans les grandes villes»*, a-t-il dit. Mais le Dr Mrabet tient à souligner que cette fois, l'administration a dépassé les bornes dans sa manière d'intimider les adhérents au SNPSP. *«Des propos orduriers et des menaces de licenciement ont été proférés à l'égard des praticiens de la santé»*, déplore Mrabet. Ce débrayage intervient dans une ambiance électorale. Le syndicat tente à travers cette action de se faire entendre en interpellant davantage les candidats et les politiques sur leurs préoccupations. Autrement dit, c'est une manière de les inviter à trouver des solutions à leurs revendications qui jusque-là sont restées insatisfaites et ce, depuis un bon moment déjà.

Feriel Arab

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université *Abderrahmane Mira*

Sit-in des syndicalistes des œuvres universitaires

Les cadres syndicaux des résidences universitaires de l'université Abderrahmane Mira de Béjaïa, encadrés par la coordination de wilaya du syndicat SNAPAP, ont organisé, dans la journée d'hier, un rassemblement de protestation devant le siège de la wilaya. À travers cette action, ils réclament «les suites de la commission d'enquête diligentée par la direction générale aux services de la DRH et de la restauration». Kassa Nacer, président de la coordination du SNAPAP de la wilaya de Béjaïa, précise que cette commission d'enquête a été réclamée par le syndicat, pour mettre fin «au mépris et marasme dont souffrent les travailleurs dans les différentes résidences universitaires». Les travailleurs ignorent à ce jour les résultats de cette commission. «Or, ajoute le président de la coordination du SNAPAP de Béjaïa, cette commission devait avoir pour finalité une réunion entre les cadres syndicaux et les responsables de la DOU, pour mettre fin aux problèmes qui empoisonnent la vie des travailleurs et qui empêchent ledites résidences universitaires de tourner en rond». Les travailleurs, selon notre interlocuteur, souhaitent «plus de transparence dans l'octroi des échelons et les promotions». Dans une déclaration datée du 18 du mois courant, les travailleurs exigent «la satisfaction de la plateforme de revendications déposée depuis six mois, l'ouverture d'un dialogue serein pour trouver des solutions concrètes aux différents points revendiqués, la liberté syndicale, l'arrêt des affectations abusives à l'encontre des travailleurs affiliés au SNAPAP et l'égalité entre les travailleurs du même secteur et mettre fin au favoritisme».

B. M.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

ALGER

Les architectes font leur promotion

Le 5e Festival international de promotion des architectures de terre (Architerre) a été inauguré dimanche à Alger par l'ouverture au public de l'exposition itinérante «Architecture en terre d'aujourd'hui».

Installé au Palais des expositions des Pins maritimes (Safex), le 5e Architerre a été organisé en partenariat avec le 20e Salon international du bâtiment, des matériaux de construction et des travaux publics (Batimatec), inauguré le même jour. Les organisateurs de Architerre proposent aux visiteurs l'exposition «Architecture en terre d'aujourd'hui» réunissant les 40 oeuvres d'architectes finalistes du «Terra Award», Prix mondial des architectures contemporaines en terre, et dédiée cette année aux conceptions en terre crue. A travers des photos et des fiches techniques d'ouvrages divers (habitations, commerces, écoles, galeries d'art,...), l'exposition met en avant les vertus techniques, esthétiques et écologiques de la construction en terre crue ainsi que les nombreuses possibilités offertes par ce matériaux. L'exposition, qui vise à promouvoir l'architecture de terre, se focalise également sur l'aspect économique de ces techniques, tant sur le plan des coûts de construction que sur celui de la consommation énergétique.

L'objectif est, aussi, de démontrer que la terre offre les même possibilités conceptuelles que les autres matériaux, tout en restant recyclable et disponible in situ. Le ministre de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, ministre du Commerce par intérim, Abdelmadjid Tebboune et le ministre de la Culture Azzedine Mihoubi ont visité l'exposition à l'occasion de l'inauguration officielle du salon Batimatec. Un premier atelier d'initiation aux techniques de construction en terre, organisé par le Centre algérien de promotion des architectures de terre (Capterre), a été également ouvert aux étudiants de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme d'Alger ainsi qu'aux enseignants de la formation professionnelle et aux professionnels du bâtiment. La directrice de Capterre, Yasmine Terki, a annoncé pour le 26 avril la tenue d'une journée d'information et de sensibilisation sur les architectures de terre, le bâtiment durable, et la réintégration culturelle de ces techniques. Inaugurée en mai 2016 à Grenoble, l'exposition se poursuit à Alger jusqu'au 27 avril avant d'entamer une tournée dans plusieurs villes en Algérie.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Le Premier ministre inspecte à Batna le chantier du complexe industriel de fabrication des turbines

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a inspecté hier à Batna le chantier de réalisation du complexe industriel de fabrication des turbines implanté dans le parc industriel de la commune d'Aïn-Yagout.

La première turbine du complexe d'Aïn-Yagout sortira à la fin de l'année 2018, selon les explications. In situ, M. Sellal a souligné l'importance «d'aller vers l'université et trouver une adéquation entre la formation universitaire et les projets de développement en cours».

Le Premier ministre a, dans ce contexte, appelé à encourager les jeunes à créer leur entreprise et à œuvrer à faire émerger autour du tissu industriel une filière de sous-traitance compétitive et performante. Il a aussi insisté sur l'amélioration du taux d'intégration nationale avec l'objectif «de réduire la facture d'importation et de s'orienter vers l'exportation».

Erigé sur une superficie de 20 hectares, le complexe industriel de fabrication des turbines est réalisé dans le cadre d'un partenariat algéro-américain entre le groupe Sonelgaz et le groupe industriel General Electrics.

Ce projet, qui a nécessité la mise en place d'un montant de 230 millions de dollars, est spécialisé dans la fabrication des turbines à gaz, des turbines à vapeur, des alternateurs et systèmes de contrôle-commande.

La capacité de production de ce complexe, dont la mise en service est prévue en décembre 2018, est de produire entre 4 et 6 turbines à gaz et 3 turbines électriques par an.

La concrétisation de ce projet permettra la création de 400 postes de travail directs et 300 autres indirects en plus de sa participation dans la transmission et la maîtrise de la technologie moderne, à travers la formation des cadres universitaires et des promus des centres de formation professionnelle.

Au cours de cette inspection, le Premier ministre a présidé une cérémonie de signature de trois contrats, entre le groupe Sonelgaz et General Electrics, relatifs à la fourniture des turbines pour le plan de développement de la SPE (Société algérienne de production de l'électricité/filiale de Sonelgaz), à l'achat des équipements de la centrale d'Oumache, dans la wilaya de Biskra, et un troisième contrat pour la maintenance des centrales.

APS

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

PRATICIENS DE LA SANTÉ PUBLIQUE

Retour à la grève

Dans le but de dénoncer l'absence de dialogue avec la tutelle, les médecins généralistes et spécialistes, praticiens, dentistes et pharmaciens ont entamé, hier, une grève générale de deux jours, accompagnée par un rassemblement devant le siège du ministère de la Santé à Alger.

Mounira Amine-Seka - Alger (Le Soir) - Le président du SNPSP, Lyes Merabet, a annoncé que le débrayage essuiera l'ensemble du territoire national, dénonçant le mutisme dans lequel se mure la tutelle et appelant à la prise en charge d'une liste de problèmes revendiqués par le syndicat depuis l'année 2008. Une attente qui dure depuis presque une décennie. Cette grève de protestation est décidée après plusieurs assemblées générales.

Le 9 avril, le préavis de grève a été déposé au ministère de la Santé qui n'a même pas daigné tenter une prise de contact avec le syndicat et ce, même si la loi oblige l'employeur à engager des réunions de concertation en cas de menace de grève des travailleurs, a souligné le président du syndicat.

Cette grève concerne les activités de soins et de consultations, les activités de prévention et les réunions des comités médicaux, conseils médicaux, sauf le service minimum, dans le cadre des urgences.

Les autres revendications relèvent de l'ordre du socioprofessionnel, contenu dans la plateforme des praticiens de la santé publique, en souffrance depuis 2013.

En plus des revendications datant de 2008, les problèmes qui se sont accumulés entretemps, s'ajoutent à celui de la violence dans les hôpitaux et les EPSP, ce qui menace l'intégrité des professionnels du secteur, sans compter le nombre de décès de bon nombre de médecins dans les lieux de travail, selon Lyes Merabet qui réclame l'installation de représentants du SNPSP, en qualité de membres dans les différents comités nationaux, l'instauration d'une indemnisation financière pour les examens de fin d'année scolaire et échéances électorales, comme procédé dans les autres corps de la Fonction publique.

En deçà de ces revendications, le syndicat revendique la mise en application de l'accord conclu en conciliation MSPRH-SNPSP, le 4 mai 2015, concernant l'amendement du statut particulier, l'assainissement de la situation induite par les concours d'accès aux grades, l'organisation d'autres concours de promotion, ainsi que la reconnaissance du diplôme de doctorat des chirurgiens dentistes, ainsi que la mise en place de l'arrêté interministériel consacrant le droit d'alignement après une formation complémentaire entre anciens et nouveaux diplômés.

Ces revendications, au grand regret du président du syndicat, ne trouvent aucune solution concrète, malgré l'engagement des responsables.

M. Merabet dénonce également certains agissements dont ont été victimes des syndicalistes, dans plusieurs wilayas, par certains gestionnaires des établissements de santé, portant atteinte à l'activité syndicale.

M. A.-S.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

UNIVERSITÉ D'OUARGLA

Neuf projets internationaux de coopération et de recherche initiés

Neuf projets internationaux de coopération et de recherche ont été initiés, ces dernières années, par l'Université «Kasdi Merbah» d'Ouargla, dans un but de modernisation de son système pédagogique et d'ouverture sur l'environnement international, notamment euro-méditerranéen et africain, a-t-on appris jeudi auprès de cet établissement. Trois de ces projets ont permis à l'université d'adhérer à des programmes européens (types Tempus, Erasmus et EraMedMed), deux autres ont été initiés dans le cadre du programme «Tassili» de coopération scientifique algéro- française, alors que quatre projets entrent dans le cadre de programmes de coopération algérienne avec la Tunisie (2), l'Italie et l'Afrique du Sud, a affirmé le recteur de l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO). A travers ces programmes, entrant dans le cadre du renforcement des liens de partenariat et de coopération dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, l'UKMO vise la formation d'une élite d'enseignants et d'étudiants au niveau de ces universités sur les modalités d'élaboration, de gestion et d'accompagnement de projets de recherche, a précisé le Pr. | Mohamed Tahar Halilet. Quelques 112 bourses d'études à l'étranger ont été accordées à des enseignants, 17 autres à des étudiants en Master pour terminer leurs études de doctorat à l'étranger (Chine, France, Royaume Uni, Tunisie et Tchéquie), en plus de l'ouverture d'opportunités de stages à des étudiants de doctorat, dans le nouveau système, en France, Royaume Uni, Etats Unis d'Amérique, Argentine, Espagne et Japon, a-t-il ajouté. Erigée au rang d'Université en 1999, l'UKMO attache un intérêt «particulier» à l'encouragement de la recherche scientifique et au renforcement des études de post-graduation à travers des projets de recherche scientifique, faisant d'elle l'une des première universités dans le classement national, selon le même responsable. Selon le classement Webometrics de janvier 2017, elle est parvenue à se hisser au 5ème rang des universités nationales, après avoir occupé la 10ème place en juillet 2016, a-t-il expliqué, soulignant que ce classement confirme le bond «qualitatif» réalisé après que ses enseignants et chercheurs aient adhéré au processus de développement de la recherche scientifique. Dans le but d'organiser et d'orienter le secteur, selon les standards internationaux, et en vue de la diversification des Process d'enseignement pour les adapter aux besoins du marché de l'emploi et de développement durable, l'UKMO a conclu 116 accords de coopération avec des institutions économiques et administratives nationales opérant dans la wilaya, dans un cadre d'ouverture de l'Université sur son environnement. L'université Kasdi Merbah offre actuellement une capacité de 23.816 places pédagogiques, réparties sur 10 facultés et deux instituts nationales, pour un effectif global de 27.000 étudiants inscrits dans 236 spécialités et encadrés par 1.066 enseignants et chercheurs.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Production de 4000 megawatte en 2017

Sellal : «L'Algérie se tourne vers l'énergie solaire»

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a déclaré, hier à Batna, que l'Algérie se tournera vers la production de panneaux photovoltaiques comme première source d'énergie au lieu du pétrole dont les prix ont chuté depuis deux années, soulignant, à cet effet, que l'Algérie a pour objectif de produire «4.000 megawatte en 2017».

Le gouvernement se résout à produire de l'énergie propre. (Photo : Sidali Djarboub/NewPress)

En marge de sa visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Batna, le Chef du gouvernement a inspecté l'unité de statut privé, «Aurès Solaire» de production de panneaux photovoltaïques. Sur ce point, après avoir reçu plusieurs explications sur le fonctionnement de ce centre, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a insisté sur l'importance d'investir dans les énergies renouvelables. Sur la même lancée, il a mis en exergue la formation dans ce domaine, exhortant les responsables à créer des liens entre les universités et les centres de production photovolotaïque. Cela vient dans le cadre de la politique du gouvernement présenté dans le nouveau modèle économique qui se base sur une économie hors hydrocarbures.

En effet, l'Algérie, un pays qui s'accoudait sur les reccettes pétrolières s'est retrouvé face au dilemme de créer de nouveaux horizons pour sortir de cette dépendance suite à la chute drastique des prix du pétrole en 2014. Malgré l'accord d'Alger conclu le 28 septembre dernier qui a pu booster un peu le marché, la situation reste un peu délicate alors que le pays se retrouve avec des réserves de change qui frolent bientôt les 100 milliards de dollars. Une autre alternative pour booster l'économie nationale, le Premier ministre s'est vu, encore une fois, hier depuis les Aurès, insisté sur la production de gaz déjà exploité. Dans ce sens, il a expliqué, «nous ne devons plus exporter le gaz brut, nous devons l'exploiter puis l'exporter», ajoutant que l'Algérie « a pour objectif de devenir plus grand producteur en Afrique et en Midétérannée».

Un cahier de charges pour les habitations en photovoltaïque

Au sujet de la production photovoltaïque, le Premier ministre a déclaré que cet investissement sera accompagné d'une clause rendant obligatoire l'exploitation de l'énergie solaire dans les équipements publics. Cette clause, a expliqué le Premier ministre, sera introduite dans les cahiers de charge relatifs à ces projets. Dans ce sens, Abdelmalek Sellal a noté qu'un travail de coordination entre le ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, et celui de l'Industrie et des Mines sera élaboré pour veiller à exécuter cette clause notamment dans la réalisation des hôpitaux et des établissements scolaires dans les régions enclavées notamment. Construite et équipée dans la zone d'activités de la commune d'Ain Yagout dans le cadre d'un partenariat avec une firme française sur la base de la règle 51/49, et agréée par le conseil national de l'investissement, l'unité Aurès Solaire, qu'a visitée le Premie rministre, produit 125.000 panneaux solaires par année, soit l'équivalent de 30 mégawatts représentant les besoins de 30.000 foyers. Implantée sur un terrain de 5.500 m2, l'unité a été lancée en réalisation lancé en 2013 avec le soutien de l'Etat, représente un investissement de 10 millions d'euros (plus d'un milliard de dinars).

Aurès Solaire emploie 50 travailleurs, dont une majorité d'ingénieurs et de techniciens supérieurs, et génère de nombreux autres emplois indirects dans les activités de montages et d'entretien de panneaux solaires. Dans le cadre de sa visite de travail et d'inspection dans la wilaya des Aurès, le Chef du gouvernement a inspecté le chantier de réalisation du complexe industriel de fabrication des turbines implanté dans le parc industriel de la commune d'Ain Yagout. La première turbine de ce complexe sortira à la fin de l'année 2018 selon les informations fournies par les responsables. Sur place, Abdelmalek Sellal a instruit ces derniers d'aller vers l'université et trouver une adéquation entre la formation universitaire et les projets de développement en cours. Dans ce sens, le Premier ministre a appelé à encourager les jeunes à créer leurs entreprises et à œuvrer à faire émerger autour du tissu industriel une filière de sous-traitance compétitive et performante.

Il a, notamment, insisté sur l'amélioration du taux d'intégration nationale avec l'objectif de réduire la facture d'importance et de s'orienter vers l'exportation. Erigé sur une superficie de 20 hectares, le complexe industriel de fabrication des turbines est réalisé dans le cadre d'un partenariat algéro-américain entre le groupe Sonelgaz et le groupe industriel General Electrics.

De notre envoyée spéciale à Batna Zahra Kefane

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Comment attirer plus de femmes dans le secteur des sciences et technologies ? : Une problématique proposée par GE à 500 étudiants en partenariat avec Injaz El-Djazaïr

GE a organisé le 22 avril en partenariat avec Injaz El-Djazaïr, son deuxième « Be Innovative Camp » (ICamp) à l'Ecole des Hautes Etudes Commerciales de Koléa. Plus de 500 étudiants du pôle universitaire de Koléa, de l'Ecole nationale polytechnique, de l'Inelec Boumerdès, et de l'USTHB se sont réunis durant une journée au cours de laquelle ils se sont familiariser avec des méthodes de réflexion critique, le travail d'équipe, la communication, et les compétences en leadership, afin de travailler sur une étude de cas proposée par GE. Les 500 étudiants, organisés en équipes et encadrés par des bénévoles de GE, ont cogité sur la problématique du taux très faible de la représentation des femmes dans le domaine des sciences et technologies. A la fin de cette journée, ils devront donc présenter des solutions afin de réduire cet écart aux membres du jury composé du président directeur général de GE Afrique de Nord-Ouest, M.Touffik Fredj, de Meriem Benziane, directrice de la communication de GE Afrique du Nord-Ouest et de Wafaa Khammar, Senior Project Manager GE Power.

Cette problématique fait suite à l'objectif annoncé par GE d'avoir 20 000 femmes dans des postes techniques d'ici 2020, dans le but de parvenir à une représentation à parts égales d'hommes et de femmes au sein de l'entreprise. Cette initiative appelée « Women in Tech » est une initiative mondiale mais qui reflète une problématique vécue partout dans le monde. « GE place la diversité et, plus particulièrement, la promotion des femmes dans le monde professionnel, au cœur de sa stratégie. Si elles représentent un quart de nos employés, seul 18% d'entre elles occupent des métiers techniques, et dans un monde où la diversité des profils représente une richesse et un impératif économique, nous souhaitions sensibiliser les jeunes étudiants algériens à cela, et les encourager à réfléchir ensemble à comment attirer plus de jeunes femmes à choisir des études dans les sciences et technologies, et quelle stratégie les entreprises devront développer afin d'attirer ces profils là et les retenir.», a déclaré Touffik Fredj en marge de cette journée.

Pour sa part, Madame Leen Abdel Jaber directrice exécutive d'Injaz El-Djazaïr a déclaré être fière d'avoir relevé le défi une fois de plus et remercie vivement l'engagement et le dévouement de GE qui ont participé à la consécration de cet évènement qui aura permis d'inspirer une centaine de jeunes Algériens. En Algérie, le lancement de cette initiative s'accompagne par la création du « Women In Tech Club » en partenariat avec Sylabs, un accélérateur de talents et de startups sis à Alger Centre. Sylabs accueille depuis 2016 le GE Garages, un atelier de prototypage 3D équipé par GE. Le Club aura pour objectifs de sensibiliser les femmes aux métiers techniques au travers de conférences et d'ateliers, mais aussi au travers de la mise en relation de femmes qui occupent des postes techniques au sein de GE avec des jeunes étudiantes afin que celles-ci puissent partager leur expérience dans le cadre d'un programme de mentorat. Le lancement du « Women In Tech Club » aura lieu le 27 avril à Sylabs. Les statistiques internationales publiées par l'OCDE (Organisation de coopération et de développement économique) montrent une sous-représentation massive des femmes dans le secteur des sciences et technologies. En effet, les femmes représenteraient 13 à 24% des employés en ingénierie et informatique, et seulement 17 à 30% d'entre elles accèderaient à des positions managériales. L'étude met également en exergue un phénomène inquiétant : 40% des femmes diplômées en ingénierie finissent par quitter le secteur ou n'intègrent jamais le milieu professionnel. Malgré les efforts de nombreuses universités et entreprises, les métiers des sciences et technologies attirent toujours peu de femmes.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

SELLAL EXPLIQUE LA DÉMARCHE ÉCONOMIQUE DE L'ÉTAT

Les chemins escarpés de la dignité

LE PREMIER MINISTRE en visite à Batna a rappelé que son gouvernement refuse la solution de l'endettement extérieur. L'Algérie a pris option pour le chemin de la diversification de son économie.

DE NOTRE ENVOYÉ SPÉCIAL À BATNA
■ MADJID BERKANE

Une visite ô combien fructueuse pour la capitale des Aurès

«**Nous sommes tous des Algériens et nous portons tous en nous** la foi du musulman, la fierté d'un Amazigh, la bravoure de l'Arabe et la sagesse de l'habitant du désert. » Ce sont là les propos tenus, hier, par Abdelmalek Sellal face à la société civile de la wilaya de Batna réunie à la Maison de la culture Mohamed El Aïd El Khalifa du chef –lieu de la wilaya de Batna. « Toutes ces qualités sont réunies en la personne du président de la République qui m'a chargé de vous transmettre ses chaleureuses salutations », a ajouté l'hôte de la capitale des Aurès. «Néanmoins, je n'aimerais pas axer tout mon discours sur l'histoire. Je ne vais pas le faire, car je risque de m'étaler et oublier de parler du présent et de l'avenir », a-t-il ajouté. «Je voudrais parler du présent pour dire que la wilaya de Batna de 2017 n'est pas celle d'il y a dix ans.

«Nous devons redoubler d'efforts»

La wilaya de Batna est devenue aujourd'hui un pôle économique et de développement singulier», a souligné le Premier ministre, affirmant que le développement se poursuivra à un rythme soutenu dans les prochaines années, précise Abdelmalek Sellal, plaçant tout son espoir sur les jeunes nés dans les années 2000. «Cette génération n'a connu que la paix et la disponibilité de toutes les commodités. A ce titre nous devons tous redoubler d'efforts tous comme nous sommes, afin de ne pas décevoir cette jeunesse», a martelé le Premier ministre sous les applaudissements de l'assistance. «Nous devons redoubler d'efforts, car nous sommes en train de traverser un contexte économique difficile induit par la crise pétrolière et aussi parce que, malgré cette crise, nous avons opté pour la voie difficile, celle de la production et la diversification de l'économie nationale et non l'endettement extérieur», a fait observer l'hôte de la wilaya de Batna. Par cette déclaration, Sellal confirme celle du ministre des Finances qui, à partir de Washington a totalement exclu l'option de l'endettement préconisée par la FMI et la Banque mondiale. C'est, à en croire Sellal, la solution de facilité qui pourrait nous sortir d'affaire en 2017, mais nous plonger dans l'enfer du FMI en 2027. Cette position est donc éminemment patriotique. D'ailleurs, Sellal ne s'en cache pas. «La voie pour laquelle a opté le président Bouteflika est la même que celle qu'auraient adoptée Ben Boulaïd, Ben Baâtouche et Ali Nemr s'ils étaient là», a poursuivi le Premier ministre, en faisant observer que cette option a commencé déjà à porter ses fruits. «Une production nationale de qualité est aujourd'hui une réalité palpable». Cependant, nuance Sellal, les efforts doivent se poursuivre. «Nous voulons que les bateaux qui nous ramènent des produits de l'étranger retournent remplis de nos produits.» Abordant enfin le rendez-vous électoral du 4 mai prochain, Abdelmalek Sellal a appelé les citoyens à aller voter massivement et ce, afin de préserver les acquis de la Réconciliation nationale. «Sans les acquis de cette politique, rien ne pourra se faire», insiste-t-il.

En ce qui concerne la transition énergétique, le Premier ministre dévoile une décision stratégique. «L'utilisation de l'énergie solaire doit être désormais une obligation dans le cahier des charges relatif à la réalisation de nouveaux établissements scolaires, universités et des projets de logements», a révélé le Premier ministre, devant les ministres de l'Energie et de l'Industrie et des Mines. Il a fait cette déclaration lors de l'inspection d'une usine de fabrication de panneaux photovoltaïques dans la commune de Aïn Yakout dans la wilaya de Batna. «Dieu merci ! nous avons des potentialités énormes en matière de solaire», a-t-il insisté.

Le passage aux énergies renouvelables est fondamental, explique le Premier ministre, «car l'Algérie compte désormais réduire son mode de consommation en énergies fossiles et le remplacer par l'énergie solaire, cela d'une part. De l'autre, l'Algérie compte exporter désormais plus de produits pétrochimiques que de gaz brut. Nous voulons nous investir dans la transformation», a-t-il souligné, tout en félicitant l'investisseur pour ce projet, fruit d'un partenariat avec une société étrangère. Visiblement satisfait de cet investissement, Sellal a demandé à l'opérateur d'augmenter la capacité de production, actuellement de 30 mégawats /an. L'usine Alwahs Awras est la seule en Algérie et à l'échelle de l'Afrique.

Visitant ensuite le projet de réalisation du complexe industriel de fabrication des turbines « Geat », fruit d'un investissement entre Sonelgaz et le groupe international, Général Electric « GE », au niveau du parc industriel de la même ville, Sellal a demandé aux responsables du projet de faire vite dans la réalisation de ce projet. «Dès maintenant, pensez à l'exportation», a préconisé l'hôte de la capitale des Aurès. «Cette usine doit être en harmonie et en adéquation avec l'université de Hadj Lakhdar de Batna. Vous devez aussi créer un tissu de sous-traitance autour de cette usine.

Les jeunes de la région doivent bénéficier de cette usine et devenir des partenaires », a-t-il ajouté. Cette usine, dont le démarrage est prévu pour la fin de l'année 2018, dispose d'une capacité de production première de 4 turbines/an. Elle aura aussi une unité de maintenance des centrales électriques de la nouvelle génération acquises par Sonelgaz. Inaugurant par ailleurs la mise en eau du projet d'aménagement hydro-agricole du périmètre irrigué de la localité de Chemora alimenté à partir du barrage de Beni Haroun, le Premier ministre a demandé, après avoir appris que les agriculteurs n'ont bénéficié dans ce projet que de 4 hectares chacun, au ministre de l'Agriculture de revoir le nombre d'hectares à la hausse. «Nous avons dépensé beaucoup d'argent dans le transfert d'eau et il faut que le résultat soit à la hauteur des efforts consentis», a-t-il affirmé.

«Les examens durant le mois sacré sont bénis»

Stupéfait d'apprendre sur place que ce projet est géré par la direction de l'eau, Abdelmalek Sellal a exigé que sa gestion passe à la direction de l'agriculture. Et de déclarer : «Nous allons tenir la semaine prochaine un CPE et nous avons décidé de permettre des partenariats entre les agriculteurs et les détenteurs de l'argent. Les terrains agricoles doivent être exploités au maximum.» Se rendant par la suite à l'université de Hadj Lakhdar, le Premier ministre a procédé à l'inauguration de la fresque commémorative du chahid Mostefa Benboulaïd et de 3000 nouvelles places pédagogiques.

Le Premier ministre, qui s'est longuement entretenu avec les responsables de l'université, a instruit ces derniers de faire de l'université une ville intelligente.

«Les enseignants et les étudiants doivent trouver tout ce dont ils ont besoin y compris des guichets pour se faire établir des documents administratifs. L'université ne doit pas fermer telle l'administration à 16 h.

bibliothèques et les salles Internet doivent rester ouvertes tout le temps», a-t-il indiqué.

Le Premier ministre a procédé en outre en visitant le Salon de l'investissement « Batna invest » à la remise des actes de concessions aux bénéficiaires d'assiettes foncières. Il a aussi inauguré le projet de renforcement et sécurisation du système d'AEP de la ville de Batna.

Auparavant, Abdelmalek Sellal a procédé à l'inauguration d'un lycée de 800 places à El Hassi dans la commune de Aïn Djasser. Sur place, l'hôte de la wilaya de Batna a insisté auprès des enseignants pour aider les élèves à bien se préparer aux examens de fin d'année qui vont se dérouler durant le Ramadhan.

« Les examens durant le mois sacré sont bénis », a ironisé Abdelmalek Sellal.

M. B.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Afin d'améliorer le rendement agricole des fermes mal exploitées

Sellal annonce des partenariats entre propriétaires et intervenants

Comme pour les précédentes visites, la tournée du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, dans la wilaya de Batna lui a permis de s'enquérir de l'état d'exécution du programme de développement de cette wilaya et procéder à l'inauguration de plusieurs projets à caractère économique relevant notamment des secteurs de l'Energie, des Travaux publics et de l'Hydraulique.

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a procédé à la mise en exploitation de la première tranche du périmètre irrigué de Chemra. Au cours de son inspection de ce périmètre irrigué, il a indiqué que le Conseil participatif de l'Etat (CPE) étudiera la semaine prochaine, lors d'une réunion, la possibilité de créer des partenariats entre les propriétaires des fermes pilotes mal exploitées et des intervenants dans le secteur agricole pour améliorer le rendement agricole de ces fermes. Il a souligné que des investissements colossaux ont été engagés par l'Etat dans les transferts des eaux, notamment dans la région Est du pays pour le secteur agricole et qu'il était *«impératif»* de les rentabiliser et de réaliser *«un saut qualitatif et quantitatif dans l'agriculture»*.

Il a, dans le même ordre d'idées, appelé à la mécanisation de l'agriculture *«afin d'améliorer significativement la productivité et atteindre l'autosuffisance»*.

Sellal a également exhorté les agriculteurs à travailler dans le cadre des coopératives agricoles pour une meilleure organisation du secteur et ordonné aux responsables des services agricoles à intervenir directement dans les périmètres irrigués. Le Premier ministre a, en outre, appelé à encourager les jeunes à créer leurs entreprises et à œuvrer à faire émerger autour du tissu industriel une filière de sous-traitance compétitive et performante. Il a également insisté sur l'amélioration du taux d'intégration nationale avec l'objectif de *«réduire la facture d'importation et de s'orienter vers l'exportation»*. À Ain Yagout, Sellal a inauguré l'unité de statut privé «Aurès Solaire» de production de panneaux photovoltaïques. En inspectant les différentes chaînes de production, Sellal a valorisé l'orientation du secteur privé dans l'investissement dans les énergies renouvelables et a particulièrement insisté sur *«la création d'un pont avec l'université»* afin d'assurer des formations pratiques et fournir pour le secteur des énergies renouvelables des compétences qualifiées.

Il a annoncé qu'une clause rendant obligatoire l'exploitation de l'énergie solaire dans les équipements publics sera introduite dans les cahiers des charges relatifs à ces projets. Il a ajouté qu'un travail de coordination entre le ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, et celui de l'Industrie et des Mines sera élaboré pour veiller à exécuter cette clause notamment dans la réalisation des hôpitaux et des établissements scolaires dans les régions enclavées. Dans la commune de Fesdis, le Premier ministre à procédé à l'inauguration de 3 000 places pédagogiques du département de formation de base des sciences et des technologies de l'Université Batna 2, chahid Mustapha-Benboulaid. Sellal a appelé à faire des universités algériennes *«des villes intelligentes»* dotées de toutes les commodités permettant à la communauté estudiantine de poursuivre son cursus universitaire dans les meilleures conditions.

Louiza Ait Ramdane

Implantées à Oran

Le tri sélectif des déchets est lancé dans les cités militaires

Le tri sélectif des déchets est lancé au niveau de 51 cités militaires en vertu d'une convention signée entre la wilaya d'Oran et les autorités militaires locales, a-t-on appris de la Directrice de l'Epic Centre d'enfouissement technique (CET) Oran. En marge de la 1re édition du Salon international du recyclage et traitement des déchets (Recycling Expo), inauguré, lundi, au Centre des conventions d'Oran (CCO), Mme Dalila Chellal a indiqué à l'APS que l'opération de dotation d'une partie de ces cités en bacs pour la collecte des déchets recyclables a démarré le 13 mars 2017.

Une dizaine de ces cités, déjà dotées de ces bacs ont commencé à faire le tri sélectif, a-t-elle précisé, ajoutant que le programme tracé prévoit d'équiper 16 cités dans un premier lieu, et puis continuer à impliquer progressivement le restant des 51 cités. L'expérience dans les 10 premières cités est plus que concluante s'est réjouit Mme Chellal, expliquant que la réussite de l'expérience, avec une collecte répondant aux normes internationales, s'explique par la présence des régisseurs et de gardiens d'immeubles, qui chapeautent les opérations de collecte. Ces agents jouent un rôle très important car, ils veillent sur les bacs et sur la nature des déchets que l'on jette dedans, a-t-elle précisé, estimant que si on veut optimiser le tri sélectif, il est indispensable d'impliquer les communes qui doivent créer des postes de concierges et de gardiens d'immeubles dans chaque cité.

Dans ce contexte, elle a considéré que le tri sélectif a moins de chance pour réussir dans les quartiers qui ne sont pas structurés car, les bacs à ordures font l'objet de vol ou de destruction et les déchets de toutes sortes sont mélangés et jetés anarchiquement dans ces bacs sans aucun tri. Pour rappel, l'Epic CET Oran est déjà conventionnée avec 40 établissements scolaires à Oran et El Kerma, deux établissements de l'enseignement supérieur (Université de Belgaïd et l'Institut des langues étrangères), les deux ports d'Oran et plusieurs autres administrations pour la récupération de leurs déchets recyclables.

La même entreprise, compte élargir son partenariat en impliquant, prochainement, trente établissements scolaires relevant de la daïra d'Es-Senia.

Safy T.

Alger

Ouverture du 5e Festival Architerre

Le 5e Festival international de promotion des architectures de terre (Architerre) a été inauguré, dimanche à Alger, par l'ouverture au public de l'exposition itinérante «Architecture en terre d'aujourd'hui». Installé au Palais des expositions des Pins maritimes (Safex), le 5e Architerre a été organisé en partenariat avec le 20e Salon international du bâtiment, des matériaux de construction et des travaux publics (Batimatec), inauguré le même jour. Les organisateurs de Architerre proposent aux visiteurs l'exposition «Architecture en terre d'aujourd'hui» réunissant les 40 œuvres d'architectes finalistes du «Terra Award» , Prix mondial des architectures contemporaines en terre, et dédiée cette année aux conceptions en terre crue. A travers des photos et des fiches techniques d'ouvrages divers (habitations, commerces, écoles, galeries d'art,...), l'exposition met en avant les vertus techniques, esthétiques et écologiques de la construction en terre crue ainsi que les nombreuses possibilités offertes par ce matériaux. L'exposition, qui vise à promouvoir l'architecture de terre, se focalise également sur l'aspect économique de ces techniques, tant sur le plan des coûts de construction que sur celui de la consommation énergétique. L'objectif est, aussi, de démontrer que la terre offre les même possibilités conceptuelles que les autres matériaux, tout en restant recyclable et disponible in situ. Le ministre de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville, ministre du Commerce par intérim, Abdelmadjid Tebboune, et le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, ont visité l'exposition à l'occasion de l'inauguration officielle du salon Batimatec. Un premier atelier d'initiation aux techniques de construction en terre, organisé par le Centre algérien de promotion des architectures de terre (Capterre), a été ouvert aux étudiants de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme d'Alger ainsi qu'aux enseignants de la formation professionnelle et aux professionnels du bâtiment. La directrice de Capterre, Yasmine Terki, a annoncé pour le 26 avril la tenue d'une journée d'information et de sensibilisation sur les architectures de terre, le bâtiment durable et la réintégration culturelle de ces techniques. Inaugurée en mai 2016 à Grenoble, l'exposition se poursuit à Alger jusqu'au 27 avril avant d'entamer une tournée dans plusieurs villes en Algérie. **D. G.**

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

LE PREMIER MINISTRE, ABDELMALEK SELLAL, DÉCLARE :

«L'utilisation de l'énergie solaire doit être une règle, non un choix»

De notre envoyée spéciale à Batna
Karima Mokrani

Poursuivant ses sorties à travers le pays, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, s'est rendu hier dans la wilaya de Batna où il a procédé, entre autres, à l'inauguration d'une usine de fabrication des panneaux solaires photovoltaïques d'une capacité de 30 MW/an à Aïn Yagout. Tout comme il a visité le projet de réalisation du complexe industriel de fabrication des turbines Geat au niveau du parc industriel, dans la même localité. L'énergie était au rendez-vous. *«Je considère que cette usine est la première en Algérie et en Afrique. C'est un projet très important pour nous qui sommes entrés dans la transition énergétique. Je suis très satisfait du travail et je vous encourage à aller de l'avant. En tous cas, nous sommes là pour vous accompagner s'il y a nécessité de le faire»*, a-t-il dit à l'adresse de l'équipe dirigeante de l'usine qui est la propriété d'un privé, en partenariat avec une entreprise française dans le cadre de la règle 51/49%.

M. Sellal évoquera ce partenariat national-étranger et public-privé et affirmera la nécessité de faire de même pour d'autres projets du même genre qu'il faudra multiplier à l'avenir pour la réalisation de l'ambitieux programme de production de 4 000 MW dans les années à venir. A ce propos, le Premier ministre évoquera la nécessité, à l'avenir, *«d'inscrire dans les cahiers des charges l'obligation d'utiliser l'énergie solaire»* pour toutes les infrastructures à réaliser dans les domaines de la santé, de l'éducation et autres. *«Ce doit être une règle, une obligation, pas un choix»*, a-t-il affirmé.

Au complexe de fabrication des turbines GEA qui est le fruit d'un partenariat entre General Electric (GE) et Sonelgaz, le Premier ministre insistera auprès des responsables pour qu'ils se mettent en contact direct avec l'université afin d'adapter les offres de formations universitaires avec les offres d'emploi au niveau du complexe. Les travaux de réalisation de ce complexe devront être achevés fin 2018 et les premières turbines fabriquées début 2019. L'usine aura pour autre mission la maintenance des centrales électriques de nouvelle génération de fabrication GE.

Autre inauguration lors de cette visite, un lycée de 800 places à Hassi, au niveau de la daïra d'Aïn Djasser, et 3 000 places pédagogiques à l'université de Batna. M. Sellal dira que la situation financière ne permet pas de construire davantage d'établissements universitaires. Selon lui, *«nous avons construit plus qu'il n'en faut. Très peu de pays dans le monde ont construit autant. Présentement, la situation financière du pays ne nous permet pas de continuer sur le même rythme. Nous devons donc faire en sorte de rentabiliser ce que nous avons. Il n'est plus question de fermer les portes de l'université à 16h ou 17h. Il faut les laisser ouvertes jusqu'à 22 h et même plus. Les mentalités doivent changer»*, a-t-il dit, tout comme il a recommandé l'ouverture des différents bureaux (poste, état civil...) et autres services pour les rapprocher des étudiants et leur éviter les longs déplacements à l'extérieur de l'établissement universitaire. Lors de cette visite, le Premier ministre a aussi procédé à la mise en eau du projet d'aménagement hydro-agricole du périmètre d'irrigation de Chemora sur 7 300 ha à partir du barrage de Beni Haroun, dans la wilaya de Mila. Là, il a exigé des investisseurs locaux de travailler en groupes au lieu d'occuper chacun une superficie de 4 ha en éparpillant leurs efforts inutilement parce que ne disposant pas tous des moyens matériels adéquats. M. Sellal a aussi visité le salon de l'investissement Batna-Invest, et présidé une cérémonie de remise des actes de concession aux investisseurs. Il a également procédé à l'inauguration de la fresque commémorative du chahid Mostefa Benboulaïd à l'entrée du pôle universitaire, de même que le périphérique nord de la ville sur 18 km en double voie, qui sera essentiellement utilisé par les véhicules de gros tonnage et permettra ainsi de désengorger la circulation dans le centre-ville. Le Premier ministre a également inauguré la première tranche du projet de renforcement et de sécurisation du système d'approvisionnement en eau potable (AEP) de la ville de Batna. L'Etrhb Haddad fait partie des entreprises en charge de la réalisation de ce projet. Durant son inspection des différents équipements réalisés, M. Sellal a particulièrement insisté sur la nécessité d'achever les travaux de la deuxième tranche *«avant le mois de ramadhan»*. Le Premier ministre a, par ailleurs, demandé d'augmenter le volume d'eau emmagasiné dans le barrage Koudiet Lemdouar, dans la commune de Timgad, qui affiche actuellement 38 millions m3, à 50 millions m3 à partir du barrage de Beni Haroun. Réalisé avec l'objectif d'assurer l'AEP H24 pour les habitants de la ville de Batna, en plus de garantir un approvisionnement durant 72 heures en cas de perturbation de la distribution d'eau, la première tranche de ce projet de renforcement et de sécurisation en matière d'AEP englobe la réalisation de trois réservoirs d'une capacité de stockage de 25 000, 10 000 et 5 000 m³ qui seront implantés dans les régions de Hamla 3 et Kechida. Ils devront assurer l'AEP H24 pour plus de 140 000 habitants du chef-lieu de wilaya qui étaient alimentés à raison de six heures par les deux jours. Le projet d'un coût de 27,6 milliards de dinars doit également assurer l'optimisation de l'exploitation des ressources en eau disponibles à la station de traitement de Koudiet Lemdouar et l'apport des eaux sous-terraines de la région de Djerma. **K. M.**

LE JEUNE INDÉPENDANT

CÉLÉBRATION DU 43e ANNIVERSAIRE DE LA CRÉATION DE L'USTHB

Près de 90 projets et de thèses présentés au congrès des doctorats

Le 43e anniversaire de la création de l'université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene a été marqué par la présentation de 89 thèses et projets exposés lors du 4e congrès national des doctorats hier et aujourd'hui à la faculté des sciences de la terre, de la géographie et de l'aménagement du territoire à l'USTHB.

Ces travaux, communiqués par de jeunes chercheurs et universitaires des différentes régions du pays portent notamment sur la pollution des eaux, l'impact de l'exploration du gaz de schiste sur les nappes phréatiques, la valorisation des terres en jachère, le traitement des eaux salines... Célébrée cette année sous le thème «Le numérique : enjeux et perspectives», la journée focalise sur le rôle du numérique devenu un outil de recherche incontournable.

«Actuellement, tous les travaux de recherche se font avec l'outil informatique et sur une plateforme numérique, ont fait remarquer les initiateurs de cette manifestation, qui soulignent par ailleurs que la généralisation du numérique, nécessite un investissement important que l'université a commencé à mettre en place. L'organisateur du congrès, Bouraoui Seyfallah, lui-même ingénieur en informatique et docteur en géophysique, effectue actuellement un travail de recherche sur les terres qui ont des eaux salines dans le Sud et l'impact de l'irrigation saline sur le rendement agricole. «Ce travail d'envergure, qui nécessite une technologie de pointe, focalise sur Oued Souf, Ouargla et Touggourt dans l'objectif de traiter les ressources hydriques dans ces trois régions et les doter d'eau potable pour la consommation et l'agriculture.

«C'est un projet pour le compte du ministère de l'Agriculture en partenariat avec l'Agence spatiale européenne (ESA), qui finance le projet en termes d'équipement de recherche et de collecte d'information», Bouraoui Seyfallah expliqué au Jeune Indépendant. Quant à l'objectif de ce travail, «c'est de parvenir à réaliser une cartographie précise sur les aptitudes des terres dans ces régions et proposer un modèle géophysique pour résoudre le problème de la salinisation des terres et des nappes phériques dans le Sud».

A la fin des travaux, ont doit aller sur le terrain et valider les données. Convaincu de la rentabilité de ces terres une fois traitées et leur impact sur le développement agricole et socio-économique de cette région, ce jeune chercheur a argué que ces surfaces étaient largement utilisées par les colons durant les années 1930-1950 pour la production de la vigne. Toujours dans le contexte du numérique, le docteur Bouraoui a expliqué que la haute technologie est largement utilisée dans la géologie, l'agriculture et l'environnement. Il a cité entre autres l'image satellitaire qui permet d'appréhender la salinisation des terres dans le temps et dans l'espace, l'évaluation de la qualité des eaux et les potentialités des terres agricoles, et les filières agricoles adaptées à chaque terre. Elle permet aussi d'étudier les séismes et les inondations.

Z. M.

LE JEUNE INDEPENDANT

ILS REVENDIQUENT UNE AMÉLIORATION DE LEUR CONDITION SOCIOPROFESSIONNELLE

Les blouses blanches voient rouge

LES MÉDECINS, dentistes et pharmaciens du secteur public, ont entamé, hier, une grève au niveau national de deux jours, à l'appel du syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP). Les blouses blanches protestent contre les conditions socioprofessionnelles «misérables» dont souffrent les professionnels de la santé publique en Algérie.

Le ministère de la Santé qui estime que cette grève est «illégale» accuse les syndicalistes de «politiser» les revendications et de «refuser» le dialogue à l'instar des autres partenaires sociaux.

Dans une déclaration à la presse, le président du SNPSP, Lyes Merabt, a affirmé hier dimanche, que le syndicat avait présenté un préavis de grève le 9 avril dernier conformément à la loi 90/02, sans recevoir de réponse officielle du ministère de tutelle.

Lyes Merabt a affirmé dans ce sens que la grève de deux jours, prévue lundi et mardi, était dictée par des raisons purement socioprofessionnelles et qu'elle n'avait «rien à voir avec la politique».

Tout en déplorant les déclarations du représentant du ministre de la Santé, le président du SNPSP a souligné que la décision de grève «n'avait strictement rien à voir avec les législatives, et que les revendications du syndicat sont socioprofessionnelles et qui datent de plusieurs années» Et de qualifier les déclarations du représentant de la Santé de «manouvres qui faussent l'opinion publique». Le premier responsable du SNPSP a ajouté qu'après «quatre demandes d'audience urgente avec le ministre Boudiaf, le syndicat n'a reçu aucun retour» ce qui traduit selon lui, «un refus du dialogue avec le partenaire social.» Outre les revendications socioprofessionnelles, le syndicat dénonce les actes de violences dont sont victimes les médecins, la régularisation des diplômes des dentistes ainsi que les problématiques qui entravent le travail des pharmacies. Le SNPSP ne cesse d'attirer l'attention des autorités à travers les mouvements de grève. En mai 2016, il a lancé une grève nationale de plusieurs jours en raison, selon lui, de la la situation de blocage et le comportement fasciste de l'administration de tutelle qui a décidé de la fermeture des voies du dialogue avec les représentants légitimes des praticiens.

S. N.